



الهجرة غير النظامية من  
زاوية العلوم الإنسانية  
فقدان المعنى  
وغياب الامل هما  
سبب البلية

10

Nouveau

**AMINOS**  
LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE  
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer  
une seule facture pour  
mon abonnement ADSL.

Pour régler sans  
le Smart ADSL, en guichet  
unique TOPNET, cliquez sur  
www.topnet.tn/clients-adsl

www.topnet.tn

TOPNET

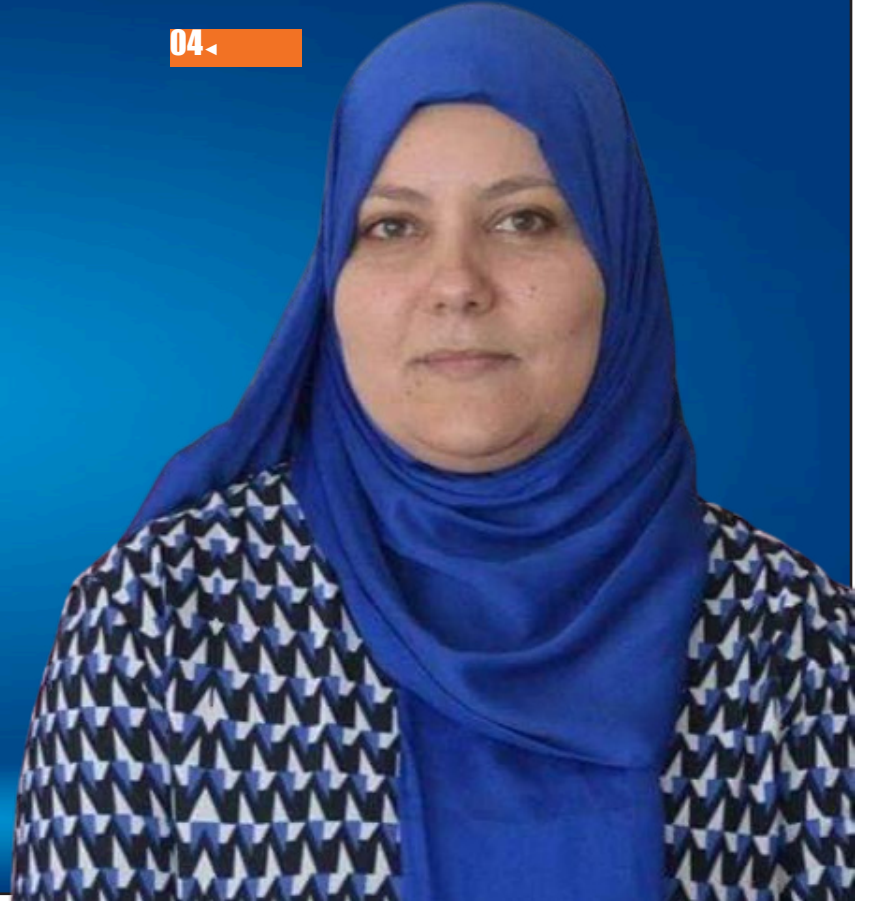
مریم بالنور (عضو المكتب القانوني لحركة النهضة)

04

## قرار عقد المؤتمر تم اتخاذهُ دون تشاور مع القيادات والقواعد

الغنوشي ونائباه لا علم لهم بما يجري  
داخل الحركة ولا بموعد انعقاد المؤتمر

منذر الونيسي ليس رئيسا للحركة بل  
هو فقط مكلف بناية رئيسها



العالم يصرخ في وجه الاحتلال

## جرائم حرب صهيونية في فلسطين

18

تسجيل أكثر من 35 ألف حالة سنويا

## ارتفاع نسب الطلاق في تونس ظاهرة مستفحلة تدق ناقوس الخطر

06

العودة المدرسية في قفصة ستنتقل على وقع أرقام خطيرة سجلتها السنة الفارطة

## المرتبة الأخيرة في نتائج البكالوريا

21 % نسبة الرسوب المدرسي في السابعة أساسي  
6.4 % انقطاع مدرسي في بعض المعتمديات

08

## أرواح بريئة أزهقت و آخرون في لمح البصر تحولوا الى معوقين ومشوهين

خطوط الموت  
والبراكاجات بوسائل  
النقل العمومي

12

الافتتاحية  
صابر الحرشاني

## حتى تكون الانتخابات معبرة عن الإرادة الشعبية

للتعريف بفلسفة هذه الانتخابات واهدافها عاملا اضافيا لاستمرار عدم اهتمام المواطنين بها، سيما أن فكرة قد ترسخت لدى الكثير منهم، مفادها أنه قد وقع استدعائهم الى الكثير من الانتخابات في السنوات التي تلت الثورة بهدف المشاركة في الاختيار لتغيير الواقع غير أن الشعارات لم تتطابق مع الواقع و لم يتحقق اي تقدم في علاقة بالملفات الاقتصادية والاجتماعية بالخصوص.

كما يُعزى الارتفاع المتصاعد في العزوف إلى عوامل أخرى من ابرزها عدم الثقة في النظام السياسي والسياسيين، حيث يشعر الكثيرون بأن المسؤولين لم يحققوا التغيير المطلوب بعد الثورة، وهو ما أدى إلى فقدان الأمل في عملية الانتخابات كوسيلة للتغيير و تجاهل كل التغييرات التي حصلت و التي يمكن أن تحصل

إلى جانب ذلك، تلعب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية دورا كبيرا في تشجيع العزوف. فالعناوة اليومية للمواطنين في التزود بالمواد الاساسية، تعني أنه قد يكون لديهم أولويات أكثر إلحاحا من المشاركة في الانتخابات، كما يؤثر الشعور بعدم التمثيل الكافي لأصواتهم في القرارات على قرارهم بالامتناع عن التصويت.

و تؤكد العديد من القراءات أنه اذا شعر الناخبون بأن الوعود الانتخابية السابقة لم تتحقق بشكل كافي، قد ينتابهم إحباط ويختارون عدم المشاركة وقد يكون ذلك ما حصل في الانتخابات الاخيرة و ماستواصل في الانتخابات المقبلة سيما اذا استمرت مواجعتهم لصعوبات في فهم الإجراءات القانونية أو المتعلقة بعملية التصويت.

كما يرى اصحاب فكرة استمرار نسبة العزوف في الانتخابات المقبلة أن مقاطعة الاحزاب السياسية تقود بالضرورة إلى وقف الديناميكية الانتخابية السياسية و تبقى بذلك على نسب المشاركة الضعيفة، علاوة على أن الانتخابات المحلية التي جرت في سنة 2018 و التي تم من خلالها انتخاب المجالس البلدية قد شهدت مشاركة ضعيفة مقارنة بباقي الانتخابات بلغت نسبة 30 في المائة .

و على الرغم من تلك الصعوبات ثمة اعتقاد أن الانتخابات المقبلة يمكن أن تمثل فرصة لتحسين نسبة المشاركة، حيث تلعب الحملات التوعوية والتثقيفية دورا مهما في توجيه الانتباه إلى أهمية المشاركة السياسية، ويجب أن تسلط هذه الحملات الضوء على الأثر الإيجابي الذي يمكن أن تحققه المشاركة في تشكيل مستقبل البلاد.

علاوة على ذلك، يمكن للاطراف التي ستترشح في تلك الانتخاب ان تساهم في جذب الناخبين من خلال تقديم برامج ووعود واضحة وملموسة تتناسب مع احتياجات الناخبين، و يجب عليهم بناء الثقة من خلال توضيح كيف سيعملون على حل المشكلات الملحة التي يواجهها المواطنون.

في المحصلة إن نجاح الانتخابات في تقليل نسبة العزوف في تونس يعتمد على جهود مشتركة من الواجب تعزيزها لضمان المشاركة السياسية كوسيلة لتحقيق التغيير وتحسين الوضع العام للبلاد.

بعد أن سجلت الانتخابات التشريعية الأخيرة نسبة عزوف قياسية عن المشاركة في الاقتراع تواجه الانتخابات المقبلة تحدي الترفيع في تلك النسب، حتى تكون هذه المحطة الانتخابية التي ستقود إلى تركيز المجلس الوطني للجهات والإقاليم معبرة عن الإرادة الشعبية.

ولم تتجاوز نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية الأخيرة التي انتهت إلى تشكيل مجلس نواب الشعب عشر الجسم الانتخابي مسجلة بذلك رقم قياسي لم يسبق تسجيله في كل الانتخابات التي عرفتها البلاد، و مثلت تلك النسبة دافعا لدراسة مختلف الأسباب التي كانت ورائها و التي من المفترض أن يتم تجاوزها حتى تكون الانتخابات المقبلة مخالفة لسابقتها.

فرصة للتغيير  
ومن الناحية النظرية تعد الانتخابات المحلية التي ستعرفها البلاد قريبا انتخابات قرب و سيشارك فيها الناخبون في أضييق الدوائر حيث انها تتضمن عملية اتصال مباشر و قريب بالمرشحين وهي عوامل تعزز فرضية المشاركة الواسعة في الاقتراع، سيما أن معطى قرابة الناخب بالمنتخب يدعم في العادة مشاركة أوسع في الانتخابات.

و قياسا بالغاية التي اوضحها رئيس الجمهورية قيس سعيد من هذه الانتخابات المرتقبة و المتعلقة بهدف ادماج أوسع الفئات الممكنة في سلطة القرار و مواصلة الانفجار الثوري في اطار الشرعية فإن هذه الانتخابات تكتسي أهمية بالغة سيما انها ستفضي إلى تشكيل مجلس يعنى بالمسألة التنموية.

ويرى جزء من الرأي العام أن القناعة العامة لدى أغلب المواطنين مفادها أن مجلس نواب الشعب لم تعد له مكانة كبيرة في المشهد السياسي، وهو ايضا يرث صورة مرذلة و لذلك كانت نسبة الاقتراع المتعلقة بعملية ارسائه دون المأمول، و أن تلك النسب لا يمكن أن تتكرر في أي انتخابات، وفق وجهة النظر تلك.

و كانت احدي مؤسسات سبر الاراء قد أكدت ان مشاركة التونسيين في الانتخابات الرئاسية ستكون أرفع بكثير من الانتخابات التشريعية على اعتبار وجود قناعة لديهم بأن الانتخابات التي يمكن أن تقود إلى تغيير الواقع هي التي يشاركون فيها بكثافة. عوامل العزوف مستمرة

في المقابل توجد العديد من العوامل التي تدعم فكرة استمرار عزوف الناخبين و ربما بشكل أكثر مما سبق، و على رأسها الجانب التقني المتعلق بالغموض الحاصل في هذه الانتخابات، حيث لم يتم بعد تبيان صلاحيات و مهام المجالس المحلية التي سيعدى التونسيين إلى انتخابها عدى أنها محطة في مسار تركيز المجلس الوطني للجهات و الاقاليم، و ليس من المعلوم ما إن كانت تلك المجالس ستعوض البلديات أم أنها ستشتغل معها في تكامل و وفق صلاحيات مبينة و مضبوطة. و يعد اعراض مؤسسات الدولة المهتمة بالشأن عن قيادة حملة اتصالية واسعة النطاق

الإخراج الفني  
فتحي الحرشاني

سحب من هذا العدد  
10000 نسخة

رئيس التحرير  
عادل الطياري

مدير التحرير  
وفاء حمزة

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: [contact@avant-premiere.com.tn](mailto:contact@avant-premiere.com.tn)

24.24@ [avant-premiere.com.tn](http://avant-premiere.com.tn)

الهاتف . 29 903 073



## نشرة الاخبار

الدورة الأولى للصالون الدولي  
للصناعات الغذائية من 16 إلى  
18 نوفمبر القادم

تنتظم فعاليات الدورة الأولى للصالون الدولي للصناعات الغذائية "أغرو بزنس ماد أفريك إكسبو 2023"، من 16 إلى 18 نوفمبر 2023 بفضاء المدينة ياسمين حمامات، تحت إشراف وزارة الصناعة والمناجم والطاقة.

وأوضح القائمون على هذا الحدث أن الصالون يعد "بوابة للشركات التونسية لتنتفتح على التنمية وعلى الشراكة الثلاثية مع كل من الدول الغربية والإفريقية". كما يهدف الصالون، إلى إرساء منصة للقاءات مهنية بين الفاعلين الاقتصاديين في قطاع الصناعات الغذائية، التونسيين والأجانب، من أجل تطوير شراكة مربحة للجانبين سعياً لتحقيق الاكتفاء الذاتي التونسي والإفريقي والدولي.

ومن المنتظر أن يستقبل الصالون، على مدار ثلاثة أيام، أكثر من 3500 مهني تونسي وأجنبي من القطاعين العام والخاص و ستقوم الجامعة المهنية للصناعات الغذائية بالاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، "كشريك فاعل بهذا الصالون" باستقطاب أرباب العمل الأوروبيين والأفارقة لهذا الحدث الدولي الهام.

ويشمل الصالون تقديم للعرض التونسي لمنتجات الصناعات الغذائية التي تعطي فرص للشراكة و للتصدير. وستكون المؤسسات الناشئة "ستارتس أب إنوفيشون" أيضاً، محور اهتمام المعرض.

ويتخلل برنامج الصالون تنظيم مسبق للقاءات أعمال بين المهنيين التونسيين والأجانب وسيتم تخصيص هذه اللقاءات المهنية الثنائية، حصرياً، للعارضين والزوار المهنيين من الخارج. كما سيتم دعوة المصنعين ومراكز الشراء على مستوى الاتحاد الأوروبي وإفريقيا. كما سينظم القائمون على الصالون، زيارات ميدانية للمشاركين، تخص الصناعات الغذائية، إلى جانب تنظيم منتديات عالمية و ورشات عمل حول المواضيع الحالية المتعلقة بقطاع الصناعات الغذائية. وسيجري، في هذا الإطار، تنظيم 3 منتديات عالمية على مدار 3 أيام من الصالون، بالشراكة مع السلطات التونسية والمنظمات الدولية المعنية بقطاع الصناعات الغذائية.

وينتظم الملتقى الأول تحت عنوان "السيادة والأمن الغذائي في إفريقيا" و الثاني، تحت عنوان "الشراكة الدولية كرافعة لتنمية قطاع الصناعات الغذائية في تونس والعالم أما الملتقى الثالث" يطرح موضوع "أسواق التصدير الجديدة في قطاع الصناعات الغذائية".

مراجعة أحكام اتفاقية التبادل  
الحر مع تركيا

أكدت وزارة التجارة وتنمية الصادرات أنها تعمل على مراجعة أحكام اتفاقية التبادل الحر مع تركيا بهدف الحد من تفاقم

عجز الميزان التجاري مع هذا البلد. وستعمل الوزارة على توسيع القائمة السلبية للمنتجات غير المعنية بالمعالييم التفاضلية مع التركيز على المنتجات التي لها مئيل مصنع محليا وعلى القطاعات التي تمر بصعوبات نتيجة تكثف الواردات ذات المنشأ التركي. كما كشفت وزارة التجارة وتنمية الصادرات، عن أهم البرامج الإصلاحية التي بصدد الإنجاز، على غرار حماية عديد القطاعات الصناعية من تكثيف الواردات ومن الممارسات غير المشروعة عند التوريد والعمل على الدفاع على الصادرات التونسية إزاء إجراءات الدفاع التجاري التي تتخذ ضدها من بقية الدول.

120 مؤسسة تونسية تلقت  
دعماً لدفع مجال التسويق  
الرقمي

شاركت 120 مؤسسة تونسية ببادرة "التجارة والتسويق الرقمي"، الذي نظم في إطار مشروع "النهوض بنشاطات التصدير نحو أسواق جديدة في إفريقيا جنوب الصحراء" لدفع عملية التصدير والتسويق الرقمي من خلال تجديد وتطوير مواقعها على الواب.

ويتعلق الأمر بمشروع يندرج في إطار "برنامج التحول الرقمي" الذي تقوم الوزارة الفدرالية الألمانية بالتعاون الاقتصادي والتنموية بالإشراف عليه في ما تتولى الوكالة الألمانية للتعاون الدولي تنفيذه بالشراكة مع وزارة التجارة وتنمية الصادرات ومركز النهوض بالصادرات.

واستفادت هذه المؤسسات، من حلقات تكوين تعلقت بالتحول الرقمي والتجارة الالكترونية والتسويق والاتصال الرقمي والتنظيم والاتصال خلال الأزمات وصناعة المحتوى، منذ سنة 2022.

جلسة عامة استثنائية للنظر في مواصلة نشاط بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة

يعتزم مساهمو بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة (الدولة ومساهمين عموميين) وفق موقع بورصة تونس للأوراق المالية عقد جلسة عامة استثنائية الخميس 14 سبتمبر الجاري بالمقر الرئيسي للبنك للنظر في جدول أعمال يتضمن قرارات تتعلق بالأول بقرار عدم تصفية البنك والثاني بمناطق الصلاحيات اللازمة لإتمام الإجراء لمن يخول له ذلك. وتأتي الدعوة الى هذا الاجتماع في ظل صعوبات كبرى يعيشها البنك، الذي كان مديره العام، لبيد زعفران، الذي يشغل هذه الخطة منذ سنة 2017، قد طالب بإعادة هيكلته بشكل مستعجل في ظل نقص الاعتمادات العمومية وعدم تجديد خطوط تمويل ميزانية البنك إلى جانب تعطل برامج الاستثمارية علاوة على تأكيده ان الأرباح المنجزة ضئيلة جدا وان البنك قد استنفد راس ماله بالكامل.

ارتفاع نسبة العجز  
الطاقي وتراجع إنتاج  
البترول والغاز

خلصت إليه دراسة اعدتها مجلس علوم الهندسة بعمادة

المهندسين التونسيين إلى ان ارتفاع نسبة العجز الطاقي وتراجع الانتاج الوطني من البترول والغاز يستوجب تنويع مصادر الطاقة والتركيز على الطاقات المتجددة والبديلة في اقرب الاجال. واكد عميد المهندسين كمال سحنون، على هامش انعقاد ندوة بعنوان "موجز سياسات الطاقة، الحلول الممكنة لضمان الامن الطاقي" ان تونس مطالبة بانتاج 30 بالمائة من حاجياتها الطاقية من الطاقات المتجددة بحلول سنة 2030.

توفير أكثر من 64 ألف عرض  
تكوين

ستشهد السنة التكوينية 2023-2024 دخول 10 مراكز تكوين مهني راجعة بالنظر للوكالة التونسية للتكوين المهني حيز الاستغلال بصفة تدريجية بعد استكمال مشاريع إعادة هيكلتها بما سيمكن من تعزيز طاقة الاستيعاب بـ 680 موطن تكوين إضافي في مرحلة أولى على أن يتم بلوغ طاقتها القصوى خلال سنة 2024 وذلك في كل من ولايات القيروان وبنزرت وقبلي ونابل وجندوبة والكاف والمنستير.

وتوفر المنظومة الوطنية للتكوين المهني العمومية والخاصة خلال السنة التكوينية الجديدة، حسب ما جاء في بلاغ لوزارة التشغيل والتكوين المهني، أكثر من 64 ألف عرض تكوين منها 46.218 موطن تكوين منظر بالإضافة إلى ما بين 10 آلاف و 12 ألف عقد تدريب مهني.

وتضم المنظومة الوطنية للتكوين المهني لهذه السنة التكوينية 507 مؤسسة تكوينية في القطاعين العمومي والخاص تؤمن التكوين المنظر تتوزع على 136 مؤسسة تكوينية راجعة بالنظر للوكالة التونسية للتكوين المهني، 131 منها ناشطة كليا و 39 مؤسسة في نشاط جزئي وهي بصدد إعادة الهيكلة وهناك 5 مشاريع إحداثات جديدة بكل من تاجروين وسيدي بوزيد وتالة والمتلوي وتطاوين.

هيئة السوق المالية تصدر  
دليلا لصناديق الاستثمار  
المتخصصة

أعلنت هيئة السوق المالية عن اصدار دليل يتعلق بصناديق الاستثمار المتخصصة. وأوضح هيئة السوق المالية أن هذا الدليل، الذي بدأ العمل به من 1 سبتمبر 2023، موجه، اساسا، الى المهنيين المختصين في مجال الاستثمار كما يساعد كل من يرغب في مزيد فهم آلية صناديق الاستثمار. ودعت هيئة السوق المالية كافة المتدخلين في القطاع الى تقديم مقترحاتهم بشأن صناديق الاستثمار المتخصصة باعتبار ان هذه الآلية تشهد تطورا مستمرا. واعتبرت ان التعاون بين كل الاطراف سيمكن من إثراء الدليل وتحديثه حتى يستجيب بشكل أفضل للحاجيات المتغيرة ويساهم في تعزيز مناخ فعال وواضح للاستثمار.

## مريم بالنور (عضو المكتب القانوني لحركة النهضة) قرار عقد المؤتمر تم اتخاذه دون تشاور مع القيادات والقواعد وهذا مخالف لما دأبت عليه النهضة و الغنوشي ونائباه لا علم لهم بما يجري داخل الحركة ولا بموعد انعقاد المؤتمر وعديد التفاصيل الأخرى



**صفحات الفيسبوك طلبة صراع بين  
اعضاء الحزب فماذا يحدث في حركة  
النهضة؟**

مجلس شوري الحركة وبالتصويت اتخذ قرار انعقاد المؤتمر العام الحادي عشر آخر شهر أكتوبر القادم هذا القرار الصادر عن مجلس الشوري والذي هو أعلى سلطة داخل الحزب بين مؤتمرين، قوبل بالرفض من عديد القواعد والقيادات الذين اعتبروا توقيت انعقاد المؤتمر غير مناسب خاصة وان القيادات التاريخية في السجن .. وقد تعودنا داخل حركة النهضة ان نكون اكثر ديمقراطية فعلى سبيل المثال سنة 2014 كان مبرمجا عقد المؤتمر العاشر بخلفية ان المؤتمر التاسع كان مؤتمرا استثنائيا لمدة عامين وقد ارتأت مؤسسة الشوري آنذاك تأجيل المؤتمر لسنة 2016 وقبل اتخاذ القرار اطلقت مؤسسة الشوري استفتاء أخذت فيه آراء قواعد الحركة، إلا أننا فوجئنا هذه المرة وفي هذا الوضع الاستثنائي والخاص بالبلاد وداخل الحركة بهكذا قرار دون أدنى اعتبار لرأي القواعد والقيادات المحلية والجهوية خاصة أن جميع مقرات الحزب مختطفة من السلطة القائمة .

**- ما المانع من إجراء هذا المؤتمر في غياب الغنوشي ونائبه فهل أصبح الغنوشي هو النهضة والنهضة هي الغنوشي؟**

هذا سؤال مطروح بكثرة وبقوة داخل وخارج حركة النهضة، راشد الغنوشي معتقل على خلفية صفته الحزبية والسياسية وليس سجين حق عام أو بسبب جرائم النفقة واهمال عيال، فقد وقع إيقاف الغنوشي يوم 17 أفريل الموافق لليلة 27 رمضان عقب مسامرة رضائية سياسية وعلنية أعطى خلالها رأيه حول الشأن العام وما تعيشه البلاد من ظروف استثنائية اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وهذا دوره كرئيس أكبر حزب في البلاد ورجل دولة له تاريخه النضالي وله علاقاته داخل وخارج تونس فأيقاف الغنوشي كان بصفته رئيس حركة النهضة وليس لشخصه ، وعليه انعقاد المؤتمر في غيابه وهو سجين سياسي ينزع عنه

ومجموعات فيسبوكية كانت مساندة لقيس سعيد واحزاب أخرى هذه الصفحات نالت مني و هتكت عرضي وعرض ابني بالتشويه والثلب والى غاية هذا اليوم من شهر اوت لسنة 2023 لم تقع دعوتي من أي فرقة لسماعي ولا أعلم مآل شكائتي المرفوعة، هذه الصفحات التي دأبت على هتك اعراض المعارضين و مقاومي (الانقلاب) اصبحت الان تهتك اعراض اعضاء الحكومة ولذلك تم اتخاذ ذلك القرار من الوزراء المذكورين متناسين ان السكوت والتشجيع على خطاب الكراهية وهتك الأعراض نتيجته الحتمية نيلك نفس المصير عند مغادرة الحكم وسلطة القرار .

**- هناك من يرى انكم في حركة النهضة معنيون بهذا البلاغ بحكم الشبهات التي تلاحقكم كحزب يعتمد على تصفية الحسابات السياسية عبر ارتكاب الجرائم الإلكترونية؟**

أولاً أعود الى موضوع صفحة "سيب صالح" فهذه الصفحة هتكت اعراض قضاة مثل ملف القاضية المعزولة خيرة بن خليفة وقد قدمنا عديد القضايا في هذا الشأن لكن الملفات بقيت في الادراج، السلطة لم تتحرك من أجل أشخاص طالبوا بحقهم وفق ما يقتضيه القانون، وهذا دليل وبرهان على مساندة هذه الصفحات للرئيس، أما فيما يتعلق بحركة النهضة فهي تملك صفحة رسمية خاصة بها كما تمتلك جل قياداتها صفحات معلومة ومتاحة للجميع ولا علاقة لها باي صفحات اخرى أما عن ملف قضية انستالينغو فهو في تقديري ملف مليء بنقاط الاستفهام ولعلاقة لراشد الغنوشي بالامر وإنما وقع اقحام اسمه في ما يُعرف بقضية إنستالينغو ودليل ذلك اقالة قاضي التحقيق ووكيل الجمهورية الذين اشرفا على البحث الخاص بالقضية وهذا يعتبر لغز محير تضررت منه حركة النهضة التي لا علاقة لها بإنستالينغو وكل ما يروج حول التصفيات السياسية عبر الجرائم الإلكترونية.

**- صيف ساخن في البلاد واسخن منه داخل حركة النهضة حيث اصبحت**

**حاورها خالد الهرماسي**  
حول الصراع الداخلي والتجاذبات الحاصلة بخصوص المؤتمر الحادي عشر المزمع عقده أواخر شهر أكتوبر القادم في غياب القيادات التاريخية وعلى رأسهم رئيس الحركة راشد الغنوشي ونائبه علي العريض ونورالدين البحيري الذين يقبعون بسجن المرناقية نطرح جملة من الاسئلة حول حقيقة ما يقع داخل حركة النهضة خاصة و أن الحزب يعاني منذ فترة صراع الخلافة و الانشقاقات والنيان الصديقة تتمحور أساساً حول التغيير والتجديد والتخلص من النهضة العميقة بكل تاريخها وإرثها السياسي والفكري والعقائدي موضوع المؤتمر و الرؤية المستقبلية والاستراتيجية لحركة النهضة ومسؤوليتها حول ما آلت اليه الاوضاع داخل البلاد نتحدث مريم بنور عضو المكتب القانوني للحزب لـ "24/24"

- كيف تفاعلت كناشطة سياسية متحزبة مع البلاغ المشترك لوزارات العدل والداخلية وتكنولوجيا الاتصال المتعلق بتتبع الجرائم الإلكترونية؟

هذا البيان هو تكملة لمرسوم العار عدد 54 الذي اصدره قيس سعيد لتكميم الافواه وتقيد حرية التعبير وقد ذكرني باوامر عهد الاستبداد وخاصة بالمنشور السوي الذكر 108 الذي اتخذته نظام بن علي ذريعة لمنع ارتداء الحجاب بتعلة مقاومة للباس الطائفي، وهذا البلاغ جاء بعنوان مقاومة الجرائم الإلكترونية وهتك الاعراض ولكنه في حقيقة الأمر قد جاء لتكميم الافواه ولعدم فضح الفضل الذي نعيشه والازمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد، والغريب في الامر ان الصفحات التي امتهنت هتك الاعراض واتخذته منهجا إثر (انقلاب 25 جويلية) وشخصيا قد كنت ضحية هذه الصفحات ورفعت الأمر الى القضاء في نوفمبر 2021 ضد صفحة "سيب صالح" وصفحات اخرى

صفته السياسية وهذا أمر نرفضه بشدة ليس فقط للغنوشي كذلك علي العريض ونورالدين البحيري، وعديد القيادات الاخرى من اعضاء مجلس الشوري الذين تم سجنهم سياسياً بتهم مغلوظة

كما تجدر الإشارة ان الاحزاب الاخرى لم تغلق مقراتها ولم تمنع من الاجتماع عكس ما يحدث مع النهضة بموجب قرار غير قانوني وغير مبرر.

عن نفسي كعضو في المكتب القانوني اتمنى عقد المؤتمر الحادي عشر لكن ليس شكلياً بل نريده عرساً انتخابياً يتم فيه تقييم حصيلة العشرية، على اعتبار ان هذا المؤتمر الأهم تاريخياً لأنه يعقب فترة الحكم لحركة النهضة والانتقال الديمقراطي الصعب إثر الانقلاب على دستور الثورة والاجهاض على الديمقراطية في تونس، ولذلك السياق التاريخي يحتم ان يكون هذا المؤتمر محورياً من حيث المضامين والتقييم وذلك بحضور رئيس الحركة لأنه من حقي كشابة منخرطة في هذا الحزب ان يقدم لي التقرير الأدبي والمالي، وان احاسبه على فترة تقلده رئاسة الحزب.

الرافضون للمؤتمر لا يطالبون بإلغاء عقده بل تأجيله حتى تتوفر ادنى مقومات انعقاده ونجاحه ونريده مؤتمراً حقيقياً ذا مضامين حقيقية و ليس شكلياً

إذا ما انعقد المؤتمر في مثل هذه الظروف وبتلك الآليات فهو مطعون في شرعيته

الغنوشي رئيس حركة النهضة وزعيمها التاريخي وهو معتقل على خلفية صفته الحزبية والسياسية وليس سجين حق عام أو بسبب جرائم النفقة واهمال عيال

منذر الونيسي ليس رئيسا للحركة بل هو فقط مكلف بنيابة رئيسها

**- منا الأسماء ومنك التعليق؟**

- عبد الكريم الهاروني  
أمامك مسؤولية تاريخية في هذا الطرف الدقيق والاستثنائي لحركة النهضة كرئيس مجلس الشورى أعلى سلطة بين مؤتمريين وثقتي كبيرة في عبد الكريم الهاروني ليكون في مستوى الأمانة

- المنذر الوينيبي

الدكتور المنذر الوينيبي صديق إدارة حركة النهضة مسؤولة صعبة للغاية بحكم التنوع الكبير داخل الحركة نتمنى أن يحافظ على الأمانة وخاصة أن يكون صدره رحباً ويتقبل النقد من أبناء النهضة لأنه تعودنا من رئيس النهضة راشد الغنوشي الصبر وقبول كل الانتقادات على شدتها وأحياناً حدتها التي تتجاوز الحدود

- سامي الطريقي

الأستاذ سامي الطريقي أقول له النهضة تحتكم للمؤسسات والانضباط الحزبي وعليه نلتزم جميعاً بأن ما حصل يوم 25 جويلية انقلاباً وليس حدثاً سياسياً لتجنب الخلط وإرباك النهضة

- علي العريض

مدرسة في الصبر والثبات لم ولن ننسك والفرج قريب إن شاء الله

- نورالدين البحيري

نورالدين البحيري الذي يعتبرني بمثابة ابنته قابح الآن في السجن بسبب تديونة غير موجودة رسالتي إليه لن تترككم للسجن السياسي ولا بد لليل أن ينجلي ومازلنا على العهد

- عبير موسي

رفعت عديد القضايا بعبير موسي لدى المحاكم ومازلت انتظر لحد اللحظة مآل هذه القضايا .. عبير موسي رذلت الحياة السياسية والبرلمان وهي من أطلقت العنان لخطاب الكراهية والعنصرية في البلاد على المستوى الشخصي وفي فيديوهات مباشرة على صفحاتها الخاصة وصفحة حزبها نعتنتني بالارهابية وهذا موثق ومودع لدى القضاء وشوهتني ونالت من كرامتي مما تسبب في اضرار لعائلي وابنائي ورغم كل ذلك لم نلاحظ تفاعل وتعامل القضاء معها كما عديد القضايا الأخرى المتعلقة بالشخصيات السياسية وهنا نتساءل هل عبير موسي فوق القانون والمحاسبة؟!

- الرئيس قيس سعيد

رسالتي للرئيس قيس سعيد الاعتراف والإعلان بالفشل ليس عيباً .. فشلت في اختيار كل رؤساء الحكومات منذ بداية العهدة السياسية الحالية فشلت في الاستفتاء والانتخابات البرلمانية فشلت في إدارة المرحلة والدليل تفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية فقدت الشرعية والمشروعية بانقلابكم على الدستور .. عليكم بالاستقالة وترك وطن لنا ولابنائنا الذين أصبحت جل طموحاتهم مغادرة البلاد

- راشد الغنوشي

رسالتي للغنوشي كأب ومفكر ومؤسس حركة النهضة

هو مظلوم في هذه البلاد وزعيم سيخلده التاريخ .. الغنوشي هدفه الأساسي والوحيد لترؤسه البرلمان كان ارساء المصالحة الوطنية الشاملة أقول للغنوشي التاريخ ينصف الزعماء ونحن باقون على العهد .

**- رفضكم عقد مؤتمر في غياب الغنوشي دليل على أن النهضة نظامها العميق يقوم على الخلافة وليس حزبا مؤسستيا؟**

موضوع الخلافة حسمه راشد الغنوشي في كثير من التصريحات قبل اعتقاله كونه غير معني بالترشح لعهدة جديدة .. نحن حزب اسلامي ومرجعياتنا إسلامية وهذا معروف، وفخروون بذلك ، نعتمد القيم الاسلامية التي يؤمن بها مجتمعنا المحافظ والذي يتشبث بهويته العربية الاسلامية.

نحن حزب مؤسساتي ودليل ذلك أن قرار عقد المؤتمر كان عبر مؤسسة

مجلس شورى الحركة ونحن لا نطالب بإلغاء المؤتمر بل تأجيله حتى تتوفر ادنى مقومات انعقاده ونجاحه .

**- رئيس الحركة بالنيابة منذر الوينيبي صرح أنه حان وقت تجديد النهضة وتغيير مرجعياتها وأدبياتها وقياداتها ولما لا أسمها فما تعليقك حول هذا التصريح؟**

المؤتمر سيد نفسه وهو مجال وفضاء لوضع أفكار جديدة والقيام بمراجعات والدعوة الى التجديد والتشبيب وتطوير الحزب هي دعوة يتبناها الجميع دون التخلي

مؤتمر بهذه السرعة، نحن حزب قانوني له حق النشاط السياسي العلني وانعقاد المؤتمر في ظروف عادية خالية من كل الضغوطات.

- هل مازال الغنوشي رئيساً للنهضة في وجود المنذر الوينيبي رئيساً بالنيابة؟

رئيس حركة النهضة هو الاستاذ راشد الغنوشي، أما الدكتور منذر الوينيبي حسب التكليف فهو نائب رئيس حركة النهضة مكلف بتسيير الحزب وهذا حسب ما صادق عليه مجلس الشورى.

**- لماذا كل هذا الرفض لديك في التغيير والتجديد وكأنك أحد صقور النهضة الراديكالية الحبيب اللوز الصادق شورو؟**

- هؤلاء الذين أسميتهم هم قياداتنا التاريخية ومبدأ التمسك بالهوية العربية الاسلامية لا يعكس راديكالية فمبادئ الاسلام هي المفتاح وقبول الآخر والإيمان بالاختلاف والتسامح أساس مرجعية النهضة وفي هذا السياق كل من يعرف مريم بنور يعرف انها منفتحة وتقبل الآخر مهما كان الاختلاف الذي نعتبره داخل النهضة رحمة ونعمة وقد خلقنا مختلفين حتى نستطيع التقدم وبناء تونس جميعنا دون إقصاء .

**- حركة النهضة تحولت من حزب سياسي لنادي مصالح ونفوذ خاص بالغنوشي ومحيطه العائلي والسياسي الضيق؟**

صحيح هناك تقصير من حركة النهضة في الجانب الاجتماعي والاقتصادي، لكن النهضة لا تزال منتشرة في عمق المجتمع وفي الأحياء الشعبية فابناء الحركة أغلبهم من الطبقة المتوسطة والمعدومة، وحزب شارك في الحكم يمكن ان نكون ارتكبنا اخطاء في هذا الجانب المهم للغاية في الحياة اليومية للمواطن وليس لابناء النهضة فقط والنهضة حزب سياسي يقدم خدمات لجميع التونسيات والتونسيين

فعلاً عدم الاهتمام بالكيفية الصحيحة بالجانب الاقتصادي والاجتماعي والاعتماد فقط على المسائل السياسية يعتبر خطأ سياسي رغم أهمية الانتقال الديمقراطي والسياسي وخاصة الألغام والفخاخ السياسية التي وجدتها حركة النهضة منذ فوزها في انتخابات المجلس التأسيسي أكتوبر 2011 .

**- هل هناك انقلاب داخل النهضة يؤشر لنهاية وشيكة لراشد الغنوشي؟**

أنزه زملائي وكل اخوتي في النهضة من أي محاولات انقلابية ليس هناك انقلاب داخل النهضة إنما فقط تباين واختلافات في المواقف والقراءات السياسية بالنسبة لنهاية الغنوشي لا يمكن الحديث عنها لأن راشد الغنوشي فكر والفكرة لا تموت حتى بموت صاحبها شخصياً انتمائي لحركة النهضة منذ الحركة الطلابية كان بسبب كتاب للغنوشي وعليه الغنوشي لا ينتهي سياسياً وفكرياً حتى وإن انتهى بيولوجياً.

**- الفكر الغنوشي الذي تنتمي إليه مريم بنور هناك من يرى أنه دمر النهضة وتونس والحياة السياسية فيها؟**

الغنوشي شخصية سياسية وفكرية مع الأسف الشديد مظلومة في تونس بسبب مرجعيته الإسلامية والتونسية المحافظة وأغلب من يسوقون لهذا افتراءات واتهامات لا يعرفون الغنوشي ولم يقرأوا ولو كتابا واحدا له .. العالم اليوم بمفكره وفلاسفته يطالبون بإطلاق سراح الغنوشي ويتضامنون معه ويطالبون المجتمع الدولي بالضغط لإنهاء المظلمة السياسية المسلطة عليه .. النظام البورقيبي والنوفمبري والدولة العميقة يستهدفون الغنوشي رأساً لأنه فكر ينبع من أعماق التونسي المحافظ وهذا غير مقبول ولا مرغوب من الدساترة الانتهازيين.

**- ماذا لو أنعقد المؤتمر وأسفرت مخرجاته نهاية القيادات الراديكالية وعلى رأسهم الغنوشي؟**

اولا قياداتنا التاريخية لا علاقة لهم بالراديكالية وهم أساتذتنا تعلمنا وما زلنا نتعلم منهم أصول السياسة وهم على عكس الادعاءات أكثر القيادات انفتاحا وتسامحا وقبولا للآخر وهم حمائم أكثر مما يتصور خصومهم وأعداؤهم .. هناك صعوبات كبيرة جداً أمام انعقاد المؤتمر بسبب تجاوز الآليات المؤسستية الداخلية والحصار المفروض على الحزب وافتكاك مقراته كلها عوامل تمهد لمؤتمر مطعون في شرعيته وإذا تم انعقاد مؤتمر في غياب الغنوشي ونائبه عندها لكل حادث حديث ولكن الواضح لحد الآن صعوبات كبيرة أمام انعقاد المؤتمر.



## تسجيل أكثر من 35 ألف حالة سنويا ارتفاع نسب الطلاق في تونس ظاهرة مستفحلة تدق ناقوس الخطر

رفيق نور بن كيلاني في هذا السياق إن تونس سجلت سنة 2019 حوالي 15 ألف حالة طلاق وأن هذه الأعداد تضاعفت بسبب جائحة كورونا والحجر الصحي معتبرا أن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وتقدم التشريعات وعدم استجابة المقاربات البيداغوجية العلمية للواقع وعدم مواكبة تطور الشباب أبرز أسباب التفكك الأسري في تونس إضافة إلى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المزرية وفق تعبيره.

وشدد بن كيلاني على أنه لا يمكن معالجة مشكل التفكك الأسري بالاعتماد على مقارنة أمنية أو قضائية مبرزا أنه لا بد أن تكون المقاربة بيداغوجية علمية تستند إلى دراسات موضوعية من المؤسسات ذات الصلة مشيرا إلى أن الانقطاع المبكر عن الدراسة يتسبب في وجود الطفل في الشارع حيث يتعلم الجريمة والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر.

ودعا بن كيلاني في هذا السياق إلى ضرورة سن تشريعات جديدة قاطبة إما حصل في تونس وخاصة في الثورة أثر على الأطفال والمجتمع ورفع من نسبة العنف والتوتر لدى الأزواج والأطفال أيضا.



### مروى الحمروني

شهدت حالات الطلاق في تونس ارتفاعا كبيرا خاصة خلال السنوات الأخيرة، حيث يتم سنويا تسجيل أكثر من 35 ألف حالة وفق إحصائيات كشفت عنها جمعية أطفال تونس.

أرقام مفزعة تدق ناقوس الخطر بخصوص مصير الأطفال وخاصة منهم القصر من تداعيات هذا التفكك الأسري، فوفقا لإحصائيات الجمعية هناك ما بين 900 ألف ومليون طفل يعانون من التفكك الأسري وقد تم بين جانفي وأفريل 2023 تسجيل 104 محاولات انتحار في صفوف الأطفال، بسبب هذه الظاهرة المستفحلة. ويقول رئيس جمعية أطفال تونس

## المقامة الـ"كارية"

**بقلم: المنصف الحميدي**

كنا كعادتنا في جمع من المتقاعدين جالسين في مقهى "لنقار" نتحدث عن تقلص الحرارة و نزول درجات الحرار و كيف بدأنا نهجر التكييف اذ قريبا يحل فصل الخريف ليستريح الجميع من جحيم الصيف فقال سي محمود: "سبحان مبدل الاحوال لقد عشنا فصلا تاريخيا فيه كل قساوة في المناخ و تبخر ماء العيون و السباح و إختفاء لبعض المواد الغذائية و غلاء الاسعار اليومية." فقال بن تركية: لا .. صيف شديد على كل الواجهات و يقيني أن الفرج آت فقد بدأ المصطافون القلائل في الرجوع و قد أقضت مضاجعهم ركوب الوسائل سواء على السكة الحديدية أو في الحافلات الكارية و لم تكن سفراتهم مرضية "و أضاف بن تركية: "هي سفرات مرضية فوسائل نقلنا العمومية كلها داخلية و فيها هبات أوروبية و عربيات غير مكيفة و لا هي محمية و أضحت تاريخية و مكانها المتاحف الحديدية ". فقال خير الدين: "هذه اختيارات المسؤولين عن الشؤون الاقتصادية فأفسدوا مشاريع السكك الحديدية وخصصوا كل وسيلة عمومية و تراجعت مكاسب الدولة الوطنية". فقال سي عبد المجيد كل دولة متقدمة اساسها نجاح في سكة الحديد فأساطيلنا قديمة و قاطراتنا سقيمة و لابد من التجديد و إصلاح القديم وبعث الجديد و لكن من أين ؟ و الخزينة فارغة و المصاريف صاعدة. " فأجابته خير الدين: "لا بد لنا من العمل و نبذ الكسل و ربح معركة التصدير و التقشف و ترك التبذير و لنا حظ في رفع إنتاج الفسفاط و الكف عن الصياح و العياط لإصلاح شركتي النقل و الفسفاط و تغيير نمط الانتاج حتى نسلم من الاقتراض و الاحتياج" فقال الأستاذ الفيلسوف: "الان وصلتم الى الحل فلا خلق للثروة إلا بالعمل و تضحية الكل حتى تتحسن العائدات و تمتلئ الميزانيات و نصلح كل العلل ويزدهر النقل و نعطي المثل و تتقدم في كل السبل." فختم سي محمود: "هذا عين الصواب و دمت فيلسوفا و حكيمًا في كل باب يا قارئ كل كتاب" .. "للعلم الصحيح والرياضيات ولآداب".

فيها وإدارتها لو خضع الزوجان لتكوين قبل الزواج حول صعوبات الحياة الزوجية وإدارة الانفعالات.

### الزواج الصامت !!

من جهته يقول المختص في علم الاجتماع سامي نصر إن ما يجلب الانتباه من الجانب السوسيوولوجي ليس الأرقام المرتفعة لحالات الطلاق، إنما الطلاق الصامت وهو تعايش زوجين ظاهريا في سعادة وهناء لكن عمليا هناك انفصال كلي يتطور شيئا فشيئا حتى يحدث الطلاق الفعلي بينهما في صورة عدم معالجته مؤكدا ان ما نحتاجه فعلا اليوم دراسة جوانب الطلاق الصامت لأن لا طلاق يحدث دون المرور بحالة طلاق صامت على حد تعبيره، موضعا أن من أهم أسباب الطلاق الصامت غياب الحوار والتواصل بين الأزواج وتعويضه بوسائل التواصل الاجتماعي، قائلا ان كل المشاكل التي نعاني منها لها علاقة بنقص في الاتصال والتواصل وبمفهومنا الخاطيء للحياة الزوجية.

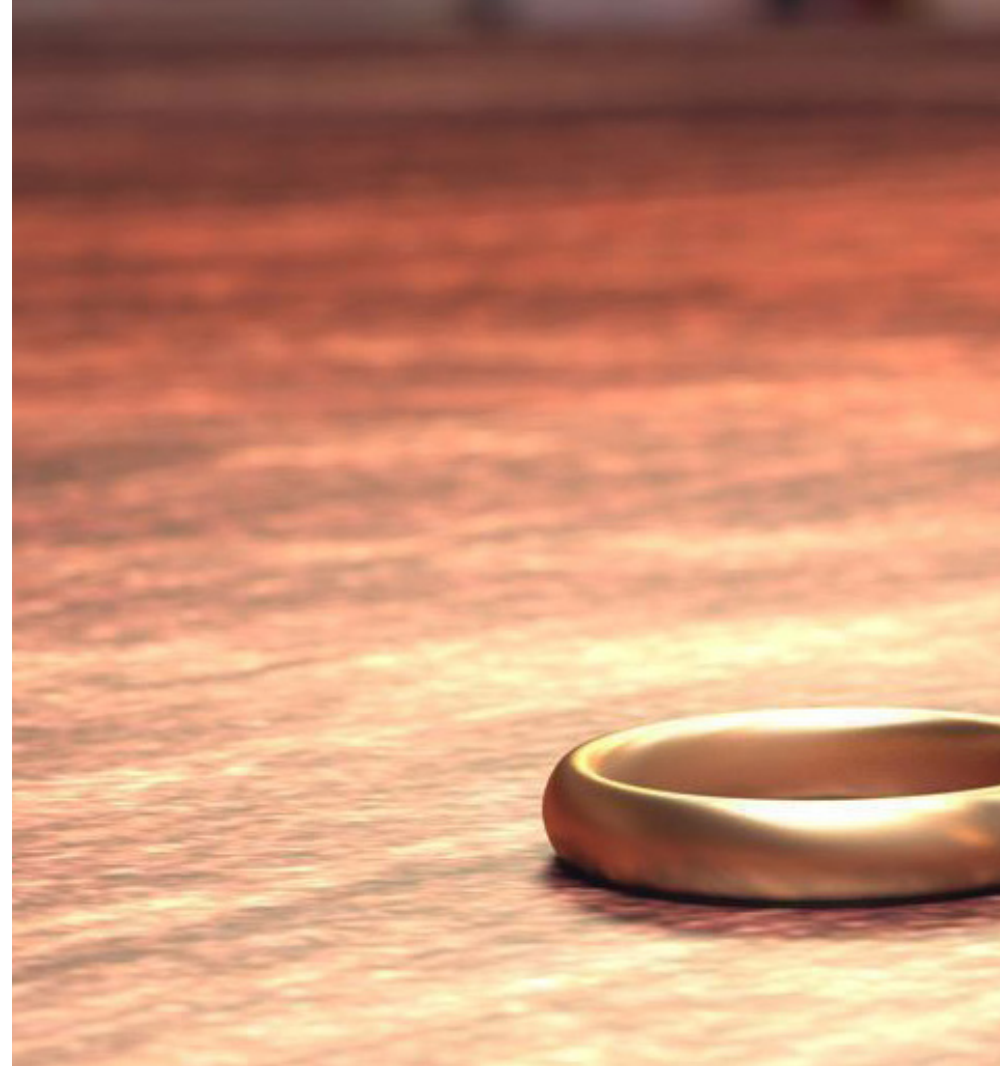
ودعا نصر إلى ضرورة الابتعاد عن الإثارة والأرقام المفزعة، للحد من انعكاسات الطلاق والمشاكل بين الأزواج على العائلة والأبناء والمجتمع والحياة المهنية "ليس عيبا أن نفشل في الزواج لكن العيب أن نفشل في الطلاق، لأن الطلاق يؤثر ألياً على وضعية الأطفال وعلى طرفي العلاقة".

في ذات السياق، أوضح نصر أن العجز الجنسي أو عدم التوافق الجنسي بين الزوجين يمكن أن يكون السبب الخفي وراء عديد حالات الطلاق على اعتبار أنه موضوع مسكوت عنه في ظل غياب الحوار والتواصل والوضوح، مشيراً إلى أن للجانب الاقتصادي دور مهم أيضاً، إما بامتناع الزوج عن الإنفاق على عائلته أو لعدم قدرته على ذلك.

ووفق بعض المختصين يعتبر العنف اللفظي والجسدي، أحد أبرز أسباب الطلاق نظرا لتعرض الكثير من النساء للعنف من قبل أزواجهن، وفي الغالب هو عنف لا يمكن إثباته، لأنه من قبيل العنف الخفيف ويحدث في مقر الزوجية من قبيل الصفع والدفع، لكنه يبقى عنفاً يمكن أن يسبب صدمات للزوجة.

ورغم أن القانون في تونس نظرياً يضمن حقوق المرأة لكن عملياً لا يعاقب على العنف الخفيف المستشري بكثرة بين الأزواج، بالتالي تضطر المرأة لرفع قضية طلاق إنشاء وخسارة حقوقها.

وفي هذا السياق يقول المحامي مالك بن عمر إن اجراءات الطلاق في تونس صعبة ولها خصوصيتها المختلفة عن باقي البلدان العربية فالقانون عموماً يحمي العائلة من الطلاق لكن طول هذه الإجراءات يخلق مشاكل بين الأزواج نظراً لطول فترة التقاضي والفترة الفاصلة بين الانفصال والطلاق، أين تستعمل فيها كل الأسلحة ويرتهن فيها الأطفال وفق تعبيره.



### الوضع الاقتصادي و البطالة والفقر أبرز الأسباب

ارتفع عدد حالات الطلاق في تونس يعود اساسا إلى الوضع الاقتصادي المتأزم وارتفاع نسب البطالة والفقر وهو ما جعل الأسر تواجه ضغوطا كثيرة ساهمت بشكل كبير في تفشي العنف الزوجي ما يؤدي في كثير من الحالات إلى الطلاق.

ورغم ترسانة القوانين لمناهضة العنف ضد المرأة إلا أن الإحصائيات الرسمية تشير إلى ارتفاع الاعتداءات على النساء بشكل عام والعنف الزوجي بشكل خاص، حيث تلقت السلطات خلال الثلاثي الأول من العام الجاري 921 إشعارا حول حالات عنف من بينها 654 حالة عنف زوجي.

ووفق الإحصائيات الرسمية فإن حالات العنف الزوجي تضاعفت أكثر من 3 مرات في الربع الأول من العام 2023 مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2023.

أما فيما يخص عدد حالات الطلاق فوفقا لإحصائيات صادرة عن وزارة العدل فقد ارتفعت خلال خمس سنوات بحوالي 2324 حالة، إذ بلغ العدد الجملي للحالات سنة 2015، 14982 حالة، ليرتفع سنة 2016 إلى 15632 حالة طلاق، فيما بلغ عدد الحالات سنة 2017، 16452 حالة، ثم ارتفع سنة 2018 إلى 16750 حالة، وإلى 17306 حالة طلاق سنة 2019.

### الطلاق حل أم مشكلة ؟

ربما يمثل الطلاق حلا بين الزوج والزوجة وينتهي معاناتهم الا ان تزايد الحالات بشكل كبير قد يشكل خطرا باعتبار أن الاسرة هي النواة الأولى والأساسية وانهارها يمثل مأزقا حقيقيا على المجتمع والدولة، كما أنه يمثل فيالكثير من الأحيان الأخرى صدمة للوالدين وللأبناء على حد سواء يصعب التعافي منها وهو ما يحذر منه الكثير من المختصين في هذا الشأن. ويقول المختص في علم النفس عبد الباسط الفقيه، في هذا السياق إن تونس تشهد آلاف حالات الطلاق سنويا والعشرات يوميا، هذا دون احتساب الصراعات التي تسبق حالات الطلاق، وهو أمر مثير للانتباه يعكس الأزمات التي نعيشها على غرار كل البلدان التي تعيش تحولات كبرى وأزمات اقتصادية وثقافية بالأساس، مضيفاً أن مكانة الرجل تغيرت ولم يعد صاحب القوامة مالياً ولم يعد المشرف الأول على مسؤولية تربية الأطفال وتحديد وجهة العائلة.

وأضاف المختص أن صدى الأزمات التي يعيشها المجتمع سيكون لها انعكاس على التوتر الداخلي للبيوت ويدفع الأزواج الذين لا استعداد مسبق لهم للصبر على الحياة الزوجية إلى الفرار، مشيراً إلى أن العديد من القضاة كشفوا منذ سنوات أن الكثير من حالات الطلاق تكون لأسباب تافهة كان من الممكن التحكم

## العودة المدرسية في قفصة ستنتقل على وقع أرقام فظيرة سجلتها السنة الفارطة المرتبة الأخيرة في نتائج البكالوريا

**21 % نسبة الرسوب المدرسي في السابعة أساسي  
6.4 بالمائة انقطاع مدرسي في بعض المعتمديات**

المعتمدين، والمندوب الجهوي للتربية بقفصة والمدير الجهوي للتشغيل والتكوين المهني، والمدير الجهوي للنقل، والكتاب العاميين للبلديات، وممثل ديوان الخدمات الجامعية، وممثلو الإدارات والمصالح الجهوية والسلط الأمنية والهيئات المعنية. وقد تم خلال هذه الجلسة التطرق إلى ضرورة الاستعداد الجيد للعودة المدرسية والجامعية والتكوينية مع إيلاء العناية اللازمة للفئات محدودة الدخل إضافة إلى الاستعدادات الخاصة بالإقامة والإعاشة والنقل والصحة وتأمين المؤسسات التربوية والجامعية والتكوينية. هذا وقد أوصى المعتمد الأول بمزيد بذل الجهد لضمان أفضل الظروف للعودة المدرسية والجامعية والتكوينية. أما على المستوى الأمني دعا المعتمد الأول الوحدات الأمنية بتكثيف الحملات والدوريات الأمنية بمحيط المؤسسات التربوية للتصدي لكافة السلوكيات المنحرفة.

### تفاؤل بتحسّن النتائج لكن قلق الأولياء مازال قائما

يقول أحد الأولياء لجريدة "24\24" إن ديون السنة الفارطة مازالت لم تسدد بعد بخصوص الكتب والأدوات المدرسية التي اشتراها لأبنائه الأربعة، ويضيف " هذه السنة أيضا ساعق من ديوني من أجل أبنائي لكن خوفي كبير من الوضع العام للتعليم والإضرابات وصراع النقابات والوزارة وهذا صراحة يؤثر على النتائج..". في المقابل يقول يوسف ساعي " إلى حد اليوم نوفر كل شيء لأبنائنا التلاميذ ونضغط بشكل كبير على باقي المصاريف من أجلهم لكن نتفاجأ في آخر كل سنة بمستوى النتائج المتدني.. لا نعرف هل الخطأ من التلميذ أو من الإطار التربوي أو من الإدارة." ويضيف محدثنا " طالبت صراحة في المعهد الذي يدرس فيه ابني بتغيير أساتذة البكالوريا ويجب وضع أساتذة جدد في هذه الأقسام النهائية لبعث روح جديدة لدى التلاميذ..".

أحد الأولياء موقفه كان عكس هذه المواقف وقال " نحن من نتحمل المسؤولية من خلال عدم مراقبة أبنائنا بصفة يومية.. التلاميذ أصبحوا يعيشون في " دلال كبير" كل شيء متوفر لهم لكن تركيزهم ليس على الدراسة بل على أشياء أخرى.. والشوارع أيضا ساهم في تردي نتائج أبنائنا حيق يقضون عدة ساعات بين المقاهي والشوارع في ظل غياب فضاءات داخل المؤسسات التربوية..".



خطة عمل وورشات سنشتغل عليها مستقبلا..".

### تحضيرات السنة الدراسية الجديدة

ككل سنة وفي إطار الاستعدادات التنظيمية والأمنية واللوجستية الخاصة بالعودة المدرسية والجامعية للموسم الدراسي 2023/2024، وبتكليف من نادر حمدوني والي قفصة أشرف عادل نفاتي المعتمد الأول بمركز الولاية يوم الخميس 31 أوت 2023 على جلسة عمل حضرها خليفة لبيض الكاتب العام بالولاية

برئاسة المندوب الجهوي للتربية بقفصة رمضان دخيل بتاريخ 24 / 8 / 2023. وهذا الاجتماع التقييمي لنتائج الامتحانات الوطنية لسنة 2023 شاركت فيه مختلف الإطارات التربوية بالجهة من متفقدين بيداغوجيين و مديرين للمدارس الابتدائية و الإعدادية ومعاهد واساتذة. وقال المندوب إن هذه الجلسة هي تقييم تشخيصي للنتائج التربوية منها البكالوريا كذلك شهادة ختم التعليم الأساسي والدخول للمعاهد النموذجية. وأضاف أن الهدف هو إيجاد مخرجات عملية واجرائية مباشرة تنعكس إيجابا على تطوير النتائج المدرسية.

كما أكد مندوب التربية أن الهدف أيضا هو بلورة وصياغة مشروع لتحسين النتائج وتطوير المؤشرات التربوية بالجهة. وأضاف " الكل يعلم أن هناك عديد الخصوصيات بالجهة، وهي خصوصيات تربوية منها ارتفاع منسوب الرسوب المدرسي وصل 21 بالمائة في السنة السابعة أساسي. كذلك

### محمد عمار

أيام قليلة تفصلنا عن العودة المدرسية، وولاية قفصة ككل الولايات هي الأخرى تستعد لهذه العودة من خلال التحضير اللوجستي والتربوي وعديد الاستعدادات الأخرى. فهذه السنة سيتوجه 80 ألفا و 420 تلميذا وتلميذة إلى مقاعد الدراسة. وحسب المندوب الجهوي للتربية، فإن عدد التلاميذ في السنة الدراسية الجديدة 2023-2024 قد سجّل زيادة بنسبة 4 بالمائة بالمقارنة مع السنة الماضية، موزعين على 249 مؤسسة تربوية.

هذه السنة الدراسية الجديدة هل ستكون كسابقاتها أم أن هناك تحضيرات خاصة؟ فهذه الولاية التي جاءت في المراتب الأخيرة خلال الامتحانات الوطنية (البكالوريا) طرحت عديد نقاط الاستفهام.. من المسؤول.. وما هي الحلول؟.

### جلسة تقييمية.. جاءت متأخرة

الكل كان ينتظر أن تعقد وبصفة عاجلة جلسة تقييمية إثر النتائج الكارثية في نتائج البكالوريا نهاية السنة الدراسية الفارطة وذلك لتقييم الوضع وإيجاد حلول للسنة الدراسية الجديدة. لكن هذه الجلسة جاءت متأخرة جدا حسب ما أكده أحد النقابيين بالجهة وقال " من المفروض أن يكون التقييم مباشرة إثر النتائج حتى يتمكن الجميع من وضع خطط إصلاح ويكون للجميع الوقت الكافي للتدارك.. لكن للأسف جاءت متأخرة جدا واليوم التركيز سيكون على الاستعدادات اللوجستية للسنة الدراسية الجديدة وكل مرة نقع في نفس الخطأ وهو التوقيت المناسب للتقييم". هذا وقد تم إجراء جلسة التقييم



**20% نسبة التراجع**

وفي المقابل توقع رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري ببني خالد، البشير عون الله، أن تسجل صابة القوارص بولاية نابل خلال موسم-2024 2023 تراجعاً بنسبة 20 بالمائة مقارنة بصابة الموسم الفارط التي كانت في حدود 180 ألف طن.

وقال عون الله في تصريح لـ "24/24" إن نقص مياه الري يبقى العائق الأكبر والحائل دون النهوض بقطاع القوارص نظراً لارتفاع درجات الحرارة خلال الفترة الأخيرة وتسببها في سقوط كميات من الثمار، مشيراً إلى أن شيخوخة الغابة، ونقص الإرشاد الفلاحي، وتفشي الأمراض، فضلاً عن تسجيل موت أشجار القوارص المفاجئ خلال الفترة الأخيرة، تعتبر من العوامل التي تقف وراء تراجع الإنتاج.

وأكد، في هذا السياق، على ضرورة تفعيل الاستراتيجية الوطنية للنهوض بقطاع القوارص وانتفاع الفلاحين بالتشجيعات التي تنص عليها لضمان استمرارية القطاع وديمومته، معتبراً أنه لا يمكن إنقاذ القطاع دون تفعيل هذه الاستراتيجية التي تم إنجازها منذ سنة 2019 والتي تركز على إعادة هيكلة غابة القوارص القديمة بالوطن القبلي على مستوى شبكة الري والسدود وتوفير التشجيعات لتجديد الغراسات.

وأبرز أن تفاقم الصعوبات من موسم إلى آخر، أمام غياب دراسات معمقة واستراتيجية واضحة للنهوض بهذه المنظومة، أثر على عملية التصدير حيث لم تتجاوز الكميات المصدرة 7 آلاف طن في حين أن معدل التصدير يتراوح بين 25 و30 ألف طن.

ودعا إلى إيلاء قطاع القوارص مزيد العناية باعتباره يكتسي أهمية اجتماعية بتوفير ما يناهز 20 ألف مواطن شغل أي ما يعادل عائدات قرابة 8 آلاف عائلة، ويمثل عنصراً استراتيجياً في القطاع الفلاحي على المستويين الجهوي والوطني.

جدير بالذكر أن مساهمة ولاية نابل من الإنتاج الوطني من القوارص تقدر بـ75 بالمائة، فضلاً عن المساهمة بـ90 بالمائة من الكميات الموجهة للتصدير وخاصة صنف البرتقال المالطي.



## القوارص بالوطن القبلي الصابة في تراجع والفلاحون يتذمرون

الفلاح لضمان ديمومة قطاع القوارص، مشيراً إلى أن إشكالية نقص مياه الري تظل عائقاً يحد من المردودية ويؤثر على جودة المنتج.

وارتفاع كلفة الإنتاج وتفشي عدد الأمراض وهم جميعاً من الفلاحين الصغار والذين لا مصدر لهم سوى غابات القوارص".

ومن جهته دعا الفلاح ساسي شمام من منطقة المغرة بزاوية الجديدي إلى ضرورة إيجاد حلول عاجلة للصعوبات التي يعيشها

الإنتاج الناجم عن ارتفاع أسعار الأسمدة والمعدات الفلاحية، فضلاً عن ارتفاع أسعار اليد العاملة التي تناهز 30 ديناراً في اليوم مقابل تراجع الإنتاج من موسم إلى آخر، مبرزاً أن هذه الوضعية تسببت في تراكم ديون الفلاح الذي أصبح غير قادر على مجابهة هذه الصعوبات دون تدخل سلطة الإشراف.

وقال المنصف بن دودو فلاح بمنطقة القبة "أن جلّ الفلاحين يعانون من ضعف تدفق مياه الري

**محمد علي جرادة**

يشتكي الفلاحون المنتجون للقوارص بالوطن القبلي عديد الصعوبات ومنها، بالخصوص، نقص مياه الري وارتفاع كلفة الإنتاج، بالإضافة إلى تفشي مرض التدهور السريع.

تحدث الصحافي الحصاصي وهو فلاح بمدينة زاوية الجديدي بني خالد عن معاناة الفلاح خلال السنوات الأخيرة جراء ارتفاع كلفة



الهجرة غير النظامية من زاوية العلوم الإنسانية

# فقدان المعنى وغياب الامل هما سبب البلية



**الدكتور غفران الحسايني  
الباحث الجامعي في الحضارة والإسلاميات  
كلية الآداب جامعة منوبة**

في رقعة أرض تحت راية واحدة تشبه لسير مجموعة كبيرة من الناس دون هدف في اتجاه مجهول .. فأصبح المشي لا معنى له أصلا.... وقتها من العادي ان نرى أشخاصا ومواطنين "تتسرب" على اليمين واليسار ويلقون بانفسهم في البحر اوفي غابة بها وحوش لعل وعسى تنجو من غياب المعنى في المشي مع الجماهير دون هدف واضح ..

السؤال هو كيف نتصدى لظاهرة "الحرقة"؟ من الوارد ان عديد الشخصا سيضحكون من سؤالي لكن ساقولها كما افهمها لا بد من خلق الفكرة في تونس وخلق المعنى من وجودنا فيها أصلا ومن حياتنا كشعب مع بعضنا البعض؟ ماذا نريد وماذا علينا ان نعمل؟

يجب ان يكون لنا برنامج لاعادة أمجاد قرطاج العظيمة وبرنامج لاحياء أمجاد الثقافة الإسلامية حين كانت القيروان والزيتونة قبلة المسلمين للتعلم والتفقه؟ يجب وضع خطة اقتصادية تسير بنا نحو ان يكون للتونسي دخل فردي محترم في افريقيا... خطة تجعل من تونس مثل النور الآسيوية... خطة تخلق المنافسة واقدرة التنافسية في الفلاحة والسياحة والرياضة وتطوير البنية التحتية.. يجب ان نخلق املا بامكانية ان نصبح 2040 قادرين على تنظيم كأس العالم والأولمبياد ... ان ننجح في الوصول الى مستوى عشرة نقاط نمو.... والاهم خلق يقين لدى التونسيين اننا نستطيع فعل ذلك لاننا أذكيا مثل القرطاجيين وشجعان مثل الأمازيغ وأقوياء العزيمة والشرف مثل العرب.... المفكر الجزائري الكبير مالك بن نبي، قال بناء أي حضارة في

من أجلها وتحولت حياتنا كأفراد إلى روتين يومي قاتل وممل أشبه بدخولنا نفق نمشي فيه بلا أفق دون أن نعلم اتجاهه.. وحياتنا كمجموعة بشرية تعيش

لهذه الفكرة نفسها وإيمانهم بها... أو ما يسميه ابن خلدون بانتفاء العصبية التي تدفع لنشأة الدولة وزوالها أصلا... بمعنى انه في تونس لا وجود لدى العديد من ابنائها فكرة يعيشون

الحضاري " وهي استدعاء لكل أسباب زوال فكرة وقيام أخرى مكانها. وهذا لا يكون إلا بفقدان قيمة الفكرة نفسها لدى شعبها وفق ما يسميه اشفيستر قياس مدى استجابة الناس

أكثر من 70 ألف هاجروا بطريقة غير نظامية خلال أسابيع من تونس لإيطاليا .. لا نسمع حاليا الا فلان "حرق" والعائلة الفلانية "حرقت" .. منذ ايام ذهبت لزيارة تاجر من عائلتي الموسعة له مشروع كبير في السوق... لم اجده ودكانه تغير تمام ... سألت فقالوا لي "باع الدنيا الكل" وعاد بعائلته الى نفزة ثم سافر الى أوروبا ...

عديد الاسئلة لماذا تخاطر ام بابنائها وتهاجر بطريقة غير نظامية؟ لماذا تقوم عروس لم يمض على زواجها الا أسبوع وحيد بركوب قوارب الموت؟ ولماذا "أولاد الحوم" يهاجرون باموال بامكانها ان تمكنهم من بعث مشروع في تونس؟ ولماذا منذ سنوات قليلة فتحت كندا التسجيل لـ 400 وظيفة فسجل فيها 134 ألف مواطن تونسي بعائلاتهم؟؟؟

وعلى اعتبار اصبحنا سجناء للفهم القانوني لكل ظواهر الحياة الإجتماعية والاقتصادية في البلاد لا اسأغب ان العديدين يعتقدون ان القضية يمكن حلها بمرسوم او عقوبة في نص قانوني او ان عديد الاقتصاديين يعتقدون ان وصول قرض صندوق النقد الدولي سينيهي "الحرقة" في تونس.....

لا .. هذا ليس صحيحا وعلى الجميع الاستماع الينا نحن الباحثين في العلوم الإنسانية وكيف ننظر الى الموضوع من زوايا أخرى ...

ما هو ثابت ان كل بلاد يفتقد فيها معنى الحياة والهدف من ورائها والأمل في مستقبلها تصبح طاردة لأبنائها حتى لو كانت أجمل بلاد في العالم..

علماء الحضارات يقولون ان كل مشروع حضاري لشعب يمكن ان ينتهي إلى الاضمحلال بفعل ما يسميه فيلسوف الحضارة الكبير أرنولد تومبي "تنشيط أسباب الفناء



## بشير عون الله رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري بني خلاد : مساحات شاسعة من اراضي الدولة مهمة والخنازير أكبر مستفيد

محمد علي جرادة

تمتد الأراضي التابعة لاملاك الدولة بمعتمدية بني خلاد من ولاية نابل على مساحات شاسعة وبقيت مهمة الى حد اليوم حيث تمتد على مساحة 13450 هكتار منها 42% لم يقع استغلالها لكي تساهم في دفع عجلة التنمية وفق ما اكده رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري ببني خلاد بشير عون الله لـ "24/24". وازدادت أهمية هذه الأراضي في حالة اهمال تام واصبحت مصابا للفضلات وملذا لتكاثر الخنزير الوحشي. وقال عون الله ان ملف الأراضي التابعة لاملاك الدولة اصبح معضلة كبرى لدى جميع الاطراف المتداخلة في القطاع الفلاحي وقد تعددت المطالب لاحتياها وادراجها ضمن دائرة الانتاج الفلاحي مطالباً السلط بالتدخل العاجل.



التاريخ يجب ان تتوفر فيها أربعة عناصر:  
الأرض والزمن والإنسان والفكرة  
نحن للأسف حالياً ليس لنا فكرة يمكن  
ان نعمل مع بعضنا البعض لتحقيقها  
وتوحدنا في قارب واحد لا يلقي منه أي  
شخص نفسه في البحر.... انا لا اتفلسف  
ولا أقول ما يشبه الهراء بل اتحدث وفق  
علم تأسيس الحضارات والدول العظمى .

يؤسس الفيلسوف الانجليزي أرنولد  
توينبي فهمه للتاريخ وظهور الحضارات  
على ثنائية أساسية قد تبدو في تونس  
مضحكة وهي التحدي والاستجابة...  
التحدي هي لحظة حماس مفرد وغير  
عقلاني قد تبدو في وهلتها الأولى عملاً عبثاً  
قائماً على إرادة التغيير فيكون الحماس  
ردة فعل على بؤس وتخلف أكثر منه فكرة  
منسجمة وجاهرة... أما الاستجابة فهي  
عقلنة مقدرات هذا الشعب وتوجيهها  
كلهيب نار متقدة إلى مشروع أكبر يخلق  
التحضر باعتباره سلوكاً جماعياً يتحول  
إلى وعي يتراكم بعضها على بعض.

وكابسط مثال على صحة ما قاله  
الفيلسوف الانجليزي ان أي ناد كرة  
صغير له جمهور متحمس يحفز اللاعبين  
بإمكانه الفوز في المباريات الكبيرة.... فما  
بالك وطن.

وهنا يقول فيلسوف الحضارة الكبير  
وال ديورنت "الحضارة والتمدن ليس  
شيئاً مجبولاً في الشعوب إنما هي شيء  
يكتسب كل جيل من الأجيال اكتسابها  
جديداً.. هنا تتغير الشعوب وتدخل  
التاريخ وتخرج منه أيضاً في لحظة ارتقاء  
عاطفي لا يوجد فيها أي حماس الى أي  
شيء" .. ونحن لسنا متحمسين لاي شيء  
.. وحياتنا الجماعية لا معنى لها... لذلك

يلجا اغلب التونسيين الى الخلاص الفردي  
(خليني وحدي، الراحة مع العايلة.  
الوحش ولا الأذى، علاش تقعد في تونس)  
المطلوب لخلق فكرة جامعة لدى  
الشعب يصبح بمقتضاها لتونس معنى  
والبقاء فيها له معنى... والحماس المفرط  
للشعب يحتاج من مثقفها ونخبها  
وإعلامها إلى توجيه ذلك الحماس الى  
سياقات عقلانية تضع هذه الشعوب على  
سكة التقدم ورسم أهداف استراتيجية  
تغير واقعها إلى الأبد... فالشعب الفاترة  
الباردة والمصابة بالخموم لم تكن يوماً  
جزءاً من التاريخ .. والآن نحن في مرحلة  
شعب محبط بلا معنى يرمي نفسه في  
البحر بطريقة تكاد تكون جماعية غابته  
فقط ان يصنع معنى للحياة في بلاد أخرى  
أو يموت في قلب البحر...

من المهم جداً الاستماع الى المختصين  
في العلوم الانسانية فقد خلق المعنى  
لوجودنا في هذه الأرض بالفلسفة  
والحضارة والأدب والشعر والموسيقى  
والفن والمسرح والدين والثقافة والقيم  
والأخلاق .

## تطاوين القبض على مجموعة من المفتش عنهم

تمكنت الوحدات الامنية التابعة للمنطقة الجهوية للامن بتطاوين من الكشف عن سارق سيارة وايقافه وإعادة السيارة الى صاحبها. كما تمكنت نفس الوحدات من القبض على شخص مفتش عنه وصادر في شأنه حكم ب 17 سنة سجنا و شخص اخر مفتش عنه وصادرة في شأنه أحكام قضائية في قضايا مختلفة و 5 أشخاص آخرين من أجل مسك واستهلاك مادة مخدرة.



## حجز 312 طن من الخضر والغلال بتاين

تمكنت وحدات منطقة الحرس الوطني بتاين بمشاركة فريق تابع لمصالح التجارة من حجز 212 طن من الخضر والغلال داخل مستودع تخزين لغاية الإحتكار والمضاربة . كما داهمت دورية مشتركة بين الوحدات الاستعلاماتية والحرس البلدي بمنطقة الحرس الوطني بقرمبالية بمشاركة مصالح التجارة ضيعة فلاحية و تم حجز 100 طن من مادة البطاطا بنية الإحتكار والمضاربة.



## قرمبالية وفاة جزائري في حادث مرور

تولت أعوان الحماية المدنية بقرمبالية من ولاية نابل التدخل إثر حادث مرور بالطريق السيارة أ1 كلم 48 في اتجاه سوسة على مستوى معتمدية قرمبالية تمثل في انزلاق سيارة مما اسفر عن وفاة مسن يبلغ من العمر 61 سنة جزائري الجنسية وتم معاينة الجثة وتسليمها إلى وحدات الحرس الوطني وفق ما أكدته مصدر من الحماية المدنية لـ "24/24".

## انتشال جثة امرأة غرقت بشاطئ الهوارية

تولت فرق النجدة والإنقاذ التابعة للإدارة الجهوية للحماية المدنية بتاين التدخل لانتشال جثة امرأة بالغة من العمر 48 سنة اثر غرقها بمنطقة بئر الأسلاخ مغاور الهوارية وتسليمها إلى وحدات الحرس الوطني.

# خطوط الموت والبراكاجات بوسائل النقل العمومي أرواح بريئة أزهقت و آخرون في لمح البصر تحولوا الى معوقين ومشوهين



## مفيدة الشرقي

شهدت مختلف وسائل النقل العمومي من مترو وحافلات وقطارات عمليات عنف وجرائم و براكاجات عن طريق اشخاص منفردين او بواسطة مجموعات مسلحة بسواطير وسكاكين وعلب غاز مثل للحركة وصلت حد القتل وازهاق ارواح بشرية بريئة مقابل الحصول فقط على مبلغ زهيد او هاتف جوال .

وللأسف فان هذه الاعتداءات مازالت تحصل بكثرة رغم الزيادة في عدد الاعوان المكلفين بالأمن وهو ما بات يهدد استقرار المجتمع ككل لان الفقر والبطالة لن تكون تبريرا مطلقا لمثل هذه الجرائم البشعة فهي تفسير ولن تكون ابدا تبريرا.

وقد تتالت البراكاجات القاتلة بمحطات النقل العمومي حيث قتل مؤخرا رقيب في الجيش الوطني في "براكاج" مروغ بمحطة المترو الخفيف في باب الخضراء بالعاصمة، حيث افتك منه منحرفون هاتفه الجوال بعد ان وجهوا له عدة طعنات قاتلة ، وقد تكررت نفس الواقعة ولكن بمحطة القطار حيث تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بين عروس من إلقاء القبض على مُرتكب جريمة قتل جَدَّت على متن قطار الضاحية الجنوبية وراحت ضحيتها فتاة.

وبالتحرّي معه اعترف بأنه تعمّد نشل الحقيبة اليدوية التابعة للهاكمة رغم سير القطار ممّا أدّى إلى سقوطها وتعرّضها للدهس تحت عجلاته، وبعد علمه بهلاكها تحصّن بالفرار بمنزل أحد معارفه. واكد المتهم انه كان عائداً من ملعب رادس اثر متابعة احدي المباريات في البطولة.

وقد كان مرفوقا ببعض الجماهير أصيلي سليمان ، حيث قاموا خلال السفارة في القطار بإحداث هرج وترديد الأهازيج والأغاني والتلفظ بالكلام

البيذي ووسط حالة من الاستياء في صفوف المسافرين .

وعندما وصلوا الى محطة بئر الباي تولى افتكاك حقيبة الهالكة التي نزلت بالمحطة وكانت رفقة والدتها لكن الضحية تشبثت بحقيبتها ، فما كان من المعني الا سحبها لتسقط بين السكة والمحطة وتنقسم جثتها إلى نصفين أمام مرأى والدتها والمسافرين الذين دهشوا من هول المشهد .

ضحية أخرى من ضحايا البراكاجات بوسائل النقل العمومي حيث تعرض طفل عمره 17 سنة الى براكاج مروغ حوله الى مقعد حيث حاول مجموعة من المنحرفين سلبه هاتفه الجوال داخل المترو 3 بمحطة الرمانّة الا ان الطفل تصدى لهم ومنعهم من ذلك عندها عنفوه بشدة ثم القوا به من باب المترو وهو يسير ليرتطم بالسكة ويصاب بكسور في الساقين والظهر



العاشرة ليلا 5 شبان بأسلحة بيضاء مما تسبب له في قطع لاعصاب احدي ساقيه فلم يعد قادرا على المشي واصبح يتنقل الى مقر عمله في كرسي متحرك وقد تمكن أعوان فرقة الشرطة العدلية

وتسليمهم للقضاء. احمد شاب كان يعمل موظفا باحدى الوزارات تحول الى مقعد بسبب اعتداء تعرض له داخل المترو بمحطة باب الخضراء حيث هاجمه في حدود

اخبار الجنوب:  
اعداد : محمد مبروك السلامي

## توزر استعدادات للعودة المدرسية رغم الظروف الصعبة

تسعى العائلات بكل جهات ولاية توزر إلى توفير المواد والأدوات المدرسية حيث يعملون وفي ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وغلاء الأسعار على اقتنائها من الأسواق الأسبوعية والأسواق الموازية رغم النقص العرض في بعض المواد من كالمحافظ والميدعات المدرسية، ولئن تبدو الأسعار مناسبة لذوي الدخل المتوسط فإن الجودة دون المطلوب، لأن المنتجات ذات الجودة العالية تتوفر بأسعار مرتفعة لا يقدر عليها الجميع. وللإشارة فقد تم تسجيل نقصا في الكراس المدعم رغم تحسن العرض بالمقارنة مع مفتح السنة الدراسية الماضية، مع توفر مختلف العناوين للكتب المدرسية وبقية المواد وقد تميزت السنة الدراسية الجديدة باستقرار الأسعار في مختلف المواد وعدم تسجيل زيادة كبيرة رغم أنها ما تزال في نظر الولي مرتفعة في ظل الظروف الاقتصادية الصعب

## حملات مراقبة لعمليات بيع المواد المدرسية

تتواصل الحملات التي تقوم بها الإدارة الجهوية للتجارة وتنمية الصادرات بتوزر بمشاركة أعوان الصحة العمومية والأمن الوطني لمراقبة عمليات بيع المواد المدرسية والتثبت من شرعية مسك وبيع هذه المواد والتثبت من الفواتير والأسعار وجودة هذه المواد، و قد تم تحرير 12 محضرا اقتصاديا و تتمثل المخالفات المرفوعة في غياب الفوترة وعدم إشهار الأسعار ومخالفات تعلقت ببيع منتجات مجهولة المصدر كما تم رفع مخالفة في الامتناع عن البيع. كما تم حجز 763 بين علب وقطع من منتجات مختلفة خاصة في أدوات الهندسة و علب الطباشير و أقلام التلوين و لصق و عديد المنتجات الأخرى. و بالنسبة للتزويد بالكراسي المدعم تقوم الإدارة الجهوية بالتنسيق مع المصالح المركزية للوزارة بتوفير حاجيات الولاية.

## مدنين حجز أكثر من 400 الف حبة دواء مخدر

تمكنت دورية تابعة لفرقة الحرس الديواني بمدنين، إثر نصب كمين بإحدى المناطق الصحراوية، من ضبط سيارة رباعية الدفع لا تحمل ترقيما منجميا، ولم تتمثل لإشارة الوقوف وبملاحقتها وإخضاعها إلى التفطيش، تم العثور على كمية هامة من الأدوية المخدرة قدرت بـ 404850 حبة دواء نوع pregabalin 300 mg وقد تم تحرير محضر حجز في الغرض، وقُدرت قيمة البضاعة المحجوزة بما يتجاوز 8 مليون دينار، وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين أُنذرت إلى المصالح الأمنية المختصة بمواصلة الأبحاث.



بباب سوقة من القبض على الجناة .

### هجوم جماعي مسلح على ركاب المترو وسلبهم

ولم تقتصر البراكاجات على بعض الأشخاص بل يعمد هؤلاء المنحرفون إلى تنفيذ هجمات جماعية مسلحة بسواطير و سيوف وسلاسل وعبوات غاز مثل للحركة على ركاب المترو حيث أقدم مؤخرا مجموعة من المنحرفين متكونة من أربعة انفار وتحديدًا على الساعة التاسعة ليلا إلى تنفيذ عملية براكاج مرعب لركاب المترو رقم 5 على مستوى محطة حي الرمانه بالعاصمة، حيث افتكوا هواتف الركاب وأموالهم تحت التهديد بالطعن والتشويه. ولقد تكررت عملية البراكاج في العديد من المناسبات واصبحت بصفة دورية على مستوى محطة حي الرمانه.

وفي نفس السياق تمت إحالة 30 متهما على القضاء حيث كانوا يترصدون القطارات خلال السفريات الليلية ويقومون باعتداءات وإلحاق الأذى بسواق القطارات والمسافرين وقد اعترفوا انهم كانوا يرشقون القطارات الليلية في الضاحية الجنوبية لتونس العاصمة على مستوى محطات رادس ملبان ومعهد الزهراء وبوقرنين والملاعب والطاهر صفر وحمّام الشاطي وبيتر الباي بالحجارة مما أدى إلى تهشيم بلور عديد العربات ونشر حالة من الهلع في صفوف المسافرين.

### براكاج جماعي

تعرض ركاب المترو 5 إلى براكاج جماعي حيث قام 8 مسلحين في حدود الثامنة ليلا باشهار أسلحة بيضاء في وجوه المسافرين ثم اجبروهم تحت التهديد بالطعن تسليمهم هواتفهم الجواله واموالهم ومصوغهم وقد تمكنت وحدات الحرس الوطني بحي التضامن من القبض عليهم وحجز عشرات الهواتف الجواله والحقائب اليدوية واعترف الجناة انهم كونوا عصابة إجرامية لسلب ركاب المترو بالجهة. وتعرض ركاب المترو رقم 2 الرابط بين تونس وأريانة إلى عملية هجوم مسلح من قبل عدة منحرفين حيث افتكوا من الركاب هواتفهم الجواله وجميع اغراضهم تحت التهديد بأسلحة بيضاء مختلفة وكشفت الأبحاث ان هؤلاء رشوا الركاب بالغاز المشل للحركة وحدثوا حالة رعب كبيرة.

### مصدر امني يكشف لـ"24 / 24" حقيقة الظاهرة

وحول دور وزارة الداخلية وأعوان الأمن في مكافحة

ظاهرة الجريمة المنظمة والبراكاجات داخل وسائل النقل ومحيطها، أكد مسؤول امني رفيع المستوى لـ"24/24" أن الانتشار الأمني موجود وناجع بالأرقام ويمكن ملاحظته في كافة الفضاءات بما فيها محطات ووسائل النقل العمومي. موضحا ان وزارة الداخلية تقوم بكل الجهود الممكنة من خلال وضع الإمكانيات المادية والبشرية الضرورية لمقاومة هذه الظاهرة مستدركا "للأسف لقينا رواحنا في عديد المناسبات الهيكل الوحيد إئي نقاومو في الجريمة في وقت إئي عديد الأطراف الأخرى تنجم تقاومها".

### علم الاجتماع يفسر

وعن تفشي ظاهرة الجريمة، قال الدكتور في علم الاجتماع الهادي العلوي في تصريح لـ"24/24" إن ظاهرة الانحراف والجريمة من الظواهر التي تواجه جميع المجتمعات النامية والمتقدمة، وهي نتاج للعوامل البيئية الاجتماعية الاقتصادية أو السياسية، مشيرًا إلى أن المجتمع التونسي يعيش بعد الثورة تداعيات أزمتا متتالية، وأصبح يعيش نوعًا من "الأنوميا" (ظاهرة يتعرض لها النظام الاجتماعي وتجعله غير منظم)، إلا أن الجريمة في تونس ورغم انتشارها لا يمكن تصنيفها بالخطيرة أو الوبائية.

مؤكدًا ان منسوب الجريمة في تونس سواء بالوسط الحضري أو الريفي تطور بشكل مقلق وباتت مفرزة، وأشار إلى ازدياد جرائم العنف خصوصًا "النطرة" (النشل) و"البراكاجات" في السنوات الأخيرة، إضافة إلى وجود عصابات منظمة تنفذ جرائم البراكاجات وأيضا سرقة المنازل والسيارات والبنوك وتستغل التكنولوجيات الحديثة في عملياتها.

### العقوبات صارمة

أكد الأستاذ شاكرا الهاشمي في تصريح لـ"24/24" ان المجلة الجزائية تنص على معاقبة كل من يقترف جريمة سلب باستعمال العنف أو التهديد، بالسجن لمدة تصل إلى 20 سنة،

وأضاف أن ما يسمى بـ"النطرة" أي السلب دون عنف، يعاقب عليه القانون التونسي بـ5 سنوات سجنًا على أقصى تقدير، باعتباره جنحة وليست جنابة. وأكد محدثنا ان العقوبة تصل إلى المؤبد في صورة القتل الناجم عن براكاج والاعدام في صورة القتل المتبوع بعملية سلب وسرقة للضحية.

# إذا توفرت المرافقة والتحفيز للصناعيين والعمال تونس قادرة ان تكون عاصمة عالمية للملابس والصناعات النسيجية

أكثر حين يتم العمل على إنهاء النقص الفادح في الموارد البشرية في القطاع، حيث يشير العاملون فيه الى أن قطاع النسيج لم يعد كما كان عليه في الستينات من القرن الماضي، وهو يعيش ضغوطات متنامية لا تساعد على تحقيق التقدم والتنمية، ومن بينها هجرة اليد العاملة نحو قطاعات أخرى، وخاصة القطاعات المتعلقة بصناعة لوازم السيارات، الى جانب أن قطاع النسيج لم يواكب التحولات الصناعية الرقمية، وهو ما عمق أزمة القطاع وقد تتالت دعوات اهل المهنة الى ضرورة وضع إستراتيجية طموحة تشجع على استقطاب اليد العاملة، بالإضافة الى مواكبة القطاع للتغيرات الصناعية في أسرع الأجل، لافتين الى أهمية التحولات الرقمية في إنقاذ جزء واسع من الشركات الناجحة في قطاع الملابس والنسيج إضافة الى ضرورة وضع حد لظاهرة التوظيف العشوائي في صناعة النسيج، والذي انجر عنه عدم احترام الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للعمال، وجزء كبير يعود الى المنافسة غير العادلة، مثل التوظيف الجامح الذي يحدث أمام المصانع أو حتى على الشبكات الاجتماعية بطريقة غير منظمة.

لقد كان قطاع النسيج من اهم القاطرات التي عول عليها الاقتصاد التونسي يمتاز ستينات القرن الماضي وحقق نتائج ممتازة لاستعادتها على اكمل وجه لا بد من استغلال الفرص المتاحة للتحويل إلى قطاع أكثر ابتكاراً واستدامة، مع التركيز على إنتاج ملابس عالية الجودة وصديقة للبيئة تلبي احتياجات المستهلكين، مع إدراك متزايد للتأثير البيئي لاستهلاكهم. وفيما يتعلق بالتدريب المهني والتقني، يجب استمرار الحكومة في الاستثمار فيه لتشجيع ظهور قوة عاملة مؤهلة وبالتالي تحفيز النمو الاقتصادي والتنمية على المدى الطويل والحد من مشكلة البطالة خاصة اذا راف عملية التاهيل المهني تعميم وتحسين تغطية الضمان الاجتماعي للعاملين في القطاع، بالإضافة إلى إعادة تقييم أجور العاملين في القطاع.



للملابس والنسيج الى السوق الأوروبية، ويمكن رفع إيرادات صادراتها الى هذه السوق بأكثر من 30 بالمائة لتصل الى 2500 مليون أورو شرط الاستمرار على نفس النسق الحالي للتصدير وتنفيذ جملة من العمليات. وتحتاج تونس الى وضع برنامج مرافقة المستثمرين واصحاب القرار بما يمكن من الاستفادة من الفرص المتاحة والحفاظ على المكتسبات على المدى القريب وتحسين الخدمات ذات الصلة لفائدة المؤسسات المصدرة على غرار الخدمات اللوجستية والديوانية. وأكد المركز، ايضا، ضرورة مزيد تقليص آجال التسليم وتسريع التوصل الى اتفاق ثنائي مع الاتحاد الاوروبي من خلال تطبيق المادة المتصلة بالتحويل البسيط لحصة تمتد لخمس سنوات. مشيرا الى انه بالإمكان رفع قيمة صادرات تونس نحو الاتحاد الأوروبي بحكم قدرة المؤسسات الصناعية على الاستجابة الى الطلب الدولي في ما يتعلق بالجودة والتفاعلية والمرونة والأجل واستغلال الفرص التي توفرها الأسواق الخارجية. هذه النتائج بالإمكان تدعيمها

وقد ثبت إن الصناعيين التونسيين قادرين على تسليم المنتجات للسوق الأوروبية و لبلدان الخليج وشمال إفريقيا في أجل بضعة أيام، وذلك بفضل القرب الجغرافي المساعد وشرع بعض الصناعيين التونسيين في التخصص في بعض الفروع، التي تتطلب مهارات وكفاءات تقنية عالية، مثل الملابس الداخلية الرفيعة أو أصناف النسيج العالي التكنولوجيا، المستخدمة في صناعة السيارات والصناعة الجوية، وذلك لغايات أمنية أو طبية. و يعد النسيج الصناعي في قطاع صناعات النسيج و الملابس 1429 مؤسسة تشغل 10 أشخاص فما فوق منها 1155 مؤسسة مصدرة كليا لإنتاجها وتبلغ مواطن الشغل بالمؤسسات النسيجية أكثر 200 الف شخص وهو ما يعني ان له مساهمة كبيرة في خلق الاستقرار الاجتماعي وتقوية نسق الاستهلاك.

وقد اشار المركز الفني للنسيج والملابس في تحليله لمعطيات الإدارة العاملة للمفوضية الأوروبية المكلفة بالمعلومة الاحصائية الاقتصادية، "أوروستات"، ان تونس، تاسع مصدر

تونس حافظ على موقعه كأكبر اقوى الارتفاع للاقتصاد التونسي مؤكدا كما هو على مر تاريخه انه ركيزة أساسية من ركائز الصناعة التونسية، ويحتل موقعا متميزا في الاقتصاد التونسي، ويحافظ على مساهمته الكبيرة في التوازنات الاقتصادية والاجتماعية في تونس بكل فروعها من الغزل الى النسيج الى التخصص في وضع اللمسات الأخيرة لعديد المنتجات إضافة صناعة الملابس المنسوجة والملابس الجاهزة وأيضا صناعات متنوعة للقطاع خاصة منها المتعلقة بالكماليات.

ويتمتع مجموع هذه الفروع في تونس، بمزايا عديدة تجعلها من أقدر الفروع على المنافسة في المنطقة، كما تجعل الموقع التونسي من أكثر المواقع مساعدة على الاستثمار الخارجي المباشر مستفيدا من القرب الجغرافي من أوروبا، وهو ما يساعد على إيصال البضاعة على الفور ومستوى جودة حسن مشهود له عالميا، يتماشى مع ما يتطلبه أصحاب الأمر مع كلفة إنتاج ذات قدرة كبيرة على المنافسة وموارد بشرية متخصصة ومهارات مشهود لها خلقها هياكل التكوين والدعم

عادل الطياري

شهدت صادرات قطاع النسيج والملابس خلال السداسية الأولى من السنة الحالية نموا بنسبة 12.20%، حيث سجلت مداخيل بمبلغ 5095.8 مليون دينار مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022 بنسبة تغطية تقدر بـ 135 %، وفق أرقام نشرتها وزارة الصناعة والمناجم والطاقة منتصف الشهر الماضي. وقد تجاوزت هذه النتائج قيمة الصادرات المسجلة خلال نفس الفترة من سنة 2019 (ما قبل جائحة كورونا) بنسبة 24.13% (4105.3 مليون دينار). كما شهدت صادرات شهر جوان 2023 نموا بحساب الدينار بنسبة 6.45 % حيث بلغت 883 مليون دينار.

في حين سجلت قيمة صادرات السراويل خلال السداسية الأولى من السنة الحالية نموا بحساب الدينار بنسبة 7.88% حيث بلغت 1174.3 مليون دينار مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022. وتمثل هذه الأخيرة 27% من مجموع صادرات الملابس الجاهزة.

وتمثل بلدان الاتحاد الأوروبي الوجهة الرئيسية لصادرات تونس من الملابس الجاهزة خصوصا نحو السوق الفرنسية والإيطالية والألمانية والبلجيكية والبرتغالية والهولندية حيث بلغت قيمة صادرات الملابس الجاهزة نحو الاتحاد الأوروبي خلال الستة أشهر الأولى من سنة 2023 حوالي 1225.8 مليون أورو مسجلة بذلك نموا بـ 13.22 الأشهر مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022. وتمثل هذه الأخيرة 80% من مجموع صادرات القطاع.

على صعيد آخر شهدت واردات السوق المحلية من الملابس الجاهزة تراجعا في القيمة بنسبة 3.69%، حيث بلغت 185.3 مليون دينار وفي الكمية بنسبة 0.93 % إذ بلغت 21.6 ألف طن مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022. هذه الأرقام تؤكد ان قطاع النسيج في

## بعد ان حجر عليه السفر رجل اعمال يتقدم بمطلب صلح جزائي مع الدولة

أكد مصدر قضائي لـ "24/24" ان رجل الاعمال الذي حجر عليه السفر وافراد عائلته اتصل بلجنة الصلح الجزائي لتدارس إمكانية إبرام صلح مع الدولة التونسية. وللتذكير فقد قررت النيابة العمومية بالقطب القضائي المالي في حق رجل الاعمال المذكور تحجير السفر عليه وعلى افراد عائلته لمدة 15 وذلك على ذمة أبحاث تتعلق بشبهات سوء التصرف في أملاك مصادرة. ووفق ما توفر من معطيات فان النيابة العمومية بالقطب القضائي المالي كانت أصدرت إنابة قضائية لفائدة الوحدة الوطنية للبحث في الجرائم المالية المتشعبة بإدارة الشرطة العدلية بالقرجاني، لاجراء الأبحاث اللازمة في حق رجل الاعمال المعروف وبعض أفراد من عائلته بخصوص ملف يتعلق بالتصرف المالي في أملاك مصادرة وتم سماع المشمولين بالبحث ليتقرر تحجير السفر عليهم مدة خمسة عشر يوما في انتظار استكمال الأبحاث.



سليدي بوسعيد:

## الإعدام شنقا لقاتل متشرد

أيدت مؤخرا هيئة الدائرة الجنائية بمحكمة الاستئناف بتونس ،حكما بالإعدام شنقا في حق متهم اقدم على قتل متشرد داخل حديقة دار الثقافة بسليدي بوسعيد وسلبه مبلغا ماليا كان بحوزته. هذا وبرعت المحكمة متهمين في القضية وحكمت عليهما مجددا بعدم سماع الدعوى بعد أن اثبتت الاختبارات الفنية والعلمية ونتائج تقرير الطب الشرعي عدم تورطهما في جريمة القتل. وللتذكير فانه وباستنطاق المتهم الرئيسي اعترف انه عقد ليلة الواقعة جلسة خميرية رفقة صديقيه، وعند نفاذ علب الجعة التي اقتناها توجه إلى الهالك لتمكينه من المال لاقتناء علب أخرى، إلا انه رفض الاستجابة لطلبه، فاعتدى عليه بواسطة حجارة على رأسه مما أوداه قتيلا على عين المكان، وتولى سلبه ما لديه من أموال قبل تقييده بواسطة حبل ومغادرة المكان .

## المدير العام الأسبق للموانئ والمطارات امام القطب المالي

نظرت مؤخرا هيئة الدائرة الجنائية المختصة في النظر في قضايا الفساد المالي بالعاصمة بالقطب الاقتصادي المالي في 3 قضايا فساد مالي اتهم فيها المدير العام السابق للموانئ والمطارات خلال عهد الرئيس الراحل بن علي بالفساد و قد وجهت له تهم استغلال موظف عمومي لصفته لاستخلاص فائدة لا وجه لها لنفسه أو لغيره وللإضرار بالإدارة ومخالفة الترتيب الجاري بها العمل وللإضرار بالإدارة وذلك اثر شكاية رفعتها عليه لجنة تقصي الحقائق حول الفساد والرشوة الى النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس ادعت فيها أن المدير العام السابق ارتكب خلال فترة اشرافه على ديوان الموانئ والمطارات عدة تجاوزات واستيلاءات على مبالغ مالية تابعة للديوان كما كان يمكن مقاولين لهم ولاءات من القيام بأشغال بالمطارات على حساب بقية المنافسين حسب ما جاء في نص الشكاية.

وقد تبين للمحكمة ان نتيجة الاختبارات المجراة والمتعلقة بتحديد قيمة الأضرار التي حصلت للدولة جراء تلك التجاوزات لم تكن جاهزة فقررت تأخير القضايا الثلاث لانتظار نتيجة الاختبارات ولحضور المتهم في جلسة المحاكمة المقبلة.

وللتذكير فقد صدر ضد المدير العام المذكور حكم بالسجن لمدة 8 سنوات في قضية فساد مالي خلال فترة ترأسه للموانئ والمطارات.

المدينة العتيقة:

## عام سجننا لشاب اوهم مواطن بالتقاط صور له بهاتفه الجوال ثم سرقه

جلبت الوحدات الامنية الى هيئة الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس موقوف متهم بسرقة هاتف جوال من احد المواطنين حيث اوهمه بالتقاط صورة له بالاسواق العربي ثم لاذ بالفرار حاملا معه هاتف المتضرر.

وقد اعترف المتهم بما نسب اليه فقررت المحكمة الحكم عليه بعام سجننا.



رادس :

## محاصرة 6 عناصر إجرامية خطيرة مطلوبة للقضاء

تمكن أعوان الفرقة السابعة التابعة لإدارة شرطة النجدة من خلال مهامها اليومية للتصدي للمظاهر المخلة بالأمن العام وتعقب العناصر المفتش عنها من إيقاف 6 عناصر إجرامية على متن القطار بمحطة رادس محل تفتيش لجهات قضائية وامنية من أجل السرقة، هضم جانب موظف، تحويل وجهة ، والاعتداء بالعنف الشديد. وقد تم الاحتفاظ بهم لإحالتهم على مصادر التفتيش.

احدهما حاول الانتحار :

## احكام سجنية لحدثين في قضية إرهابية

قضت مؤخرا هيئة الدائرة الجنائية المختصة في النظر في قضايا الإرهاب بالمحكمة الابتدائية بتونس، بالحكم بعام سجننا في حق حدث و بعامين سجننا في حق حدث ثان، ووضع كل منهما تحت نظام الحرية المحروسة بداية من انقضاء العقوبة الى تاريخ بلوغ سن العشرين، بسبب اتهامهما بتبني التنظيمات المتشددة ذات المنحى التكفيري وتحرير احدهما لرسالة تمجد الإرهاب داخل مقر مركز الإصلاحية. كما كشف ملف القضية ان أحد الطفلين حاول الانتحار داخل مقر الإصلاحية إلا انه تم التفطن له.

مورط في قضايا اغتصاب  
ومحاولة قتل:

## محاصرة مجرم خطير محل 23 منشور تفتيش

تمكن أعوان فرقة الشرطة العدلية بالمنزه واثر مدهمة أمنية، من محاصرة وايقاف مجرم خطير، محل 23 منشور تفتيش لفائدة هيكل أمنية وقضائية من أجل تورطه في قضايا اغتصاب ومحاولة قتل والسرقة. وبالتحري معه اعترف انه كان يتنقل بهوية مزيفة وانه يختبأ في منزل بجهة حي الخضراء. باستشارة النيابة العمومية أذنت بالاحتفاظ به وتحرير محضر بحث في الغرض لإحالته على القضاء



## تونس محطة من محطات جائزة "عمار" لدعم المبدعين من ذوي الإعاقة

منصف كرمي

بعد نجاحات باهرة في دول الخليج العربي والخاصة بجائزة "عمار" لدعم المبدعين من ذوي الإعاقة تفتتح هذه الجائزة أبوابها للمشاركين من كافة دول الوطن العربي حيث أعلنت جمعية الإرادة للموهوبين من ذوي الإعاقة عن فتح باب المشاركة والتسجيل في هذه الجائزة في موسمها السابع محلياً والأول عربياً والتي ستقام في جميع دول الوطن العربي للمواطنين والمقيمين كافة، حيث أقيمت الجائزة في ست نسخ سابقة بدأت نسختها الأولى في عام 2014 على مستوى المملكة العربية السعودية وحازت على جائزة الأميرة صيته بنت عبد العزيز كأفضل مبادرة للعمل التطوعي والتي من خلالها تأسست جمعية الإرادة للموهوبين من ذوي الإعاقة وهي الجمعية الأولى في العالم المعنية بالموهوبين من ذوي الإعاقة، ثم أكملت الجائزة مسيرتها حتى عام 2020 حيث أقيمت بشكل استثنائي في توقيت جائحة كورونا (كوفيد19) عبر منصات التواصل الاجتماعي متحدياً بذلك الجائحة ولتكمّل بعد ذلك المسيرة منطلقة نحو دول الخليج العربي في عامي 2021 و 2022 محققة نجاحاً باهراً وأصداءً واسعة.

وتعتبر هذه الجائزة طريقاً لأولئك الذين ينتظرون الفرصة لإبراز مواهبهم وتسخير أفكارهم لدعم ذوي الموهبة من ذوي الإعاقة ومن أهداف هذه الجائزة إبراز الدور الريادي للملكة العربية السعودية ودول الوطن العربي في دعم ذوي الإعاقة وأصحاب الأفكار التي تساهم في تنمية المجتمع بالإضافة إلى تفعيل مساهمة القطاع الثالث أي القطاع غير الربحي في عملية التنمية الاجتماعية. الجدير بالذكر أن الجائزة تتضمن ثلاثة مسارات الأول وهو مسار ذوي الإعاقة حيث يشارك فيه أصحاب المواهب الإبداعية والاستثنائية من ذوي الإعاقة في شتى مجالات الموهبة وجميع أنواع الإعاقات تأتي جوائز هذا المسار للمركز الأول بـ100 ألف ريال سعودي والمركز الثاني بـ50 ألف ريال سعودي والمركز الثالث بـ30 ألف ريال سعودي

يشار إلى أن المسار الثاني مخصص لكافة أفراد المجتمع المهتمين بذوي الإعاقة سواء بأفكار أو مشاريع مبتكرة تخدم هذه الفئة وتسهل حياتهم وجائزة هذا المسار 25 ألف ريال سعودي أما المسار الثالث وهو مسار القطاع غير الربحي فتشارك فيه المنظمات غير الربحية بمبادراتها الاجتماعية ومشاريعها التنموية التي تساهم في تمكين الموهوبين من ذوي الإعاقة وجائزة هذا المسار قدرها 50 ألف ريال سعودي

كما أن المشاركة والتسجيل في جائزة عمار متاح لكافة المواطنين والمقيمين في دول الوطن العربي حيث أن هذه الجائزة ستنطلق هذا العام من السعودية ثم الإمارات ومصر والأردن وتونس والمغرب، وسيتم استضافة أفضل المشاركين في الجائزة من الدول العربية الأخرى في أقرب دولة لهم من الدول المذكورة.

وتتكون لجنة التحكيم من أبرز النجوم في عدد من المجالات من مختلف أنحاء الوطن العربي بالإضافة إلى مؤسس الجائزة الدكتور عمار بوقس الذي يعد رمزاً لتحدي الإعاقة في المملكة العربية السعودية والعالم العربي.

## مهرجان سيدي علي بن عون الدولي في نسخته 30 دورة مميزة رغم الصعوبات و العراقيل

محمد علي جرادة

اختتم يوم الأربعاء 30 اوت 2023 مهرجان سيدي علي بن عون الدولي من ولاية سيدي بوزيد في دورته 30 الذي انتظم ايام 28، 29، 30 اوت وسط حضور جماهيري كبير.

وتضمن المهرجان معرضاً للصناعات التقليدية وعرضاً لسيرة ذاتية للولي الصالح سيدي علي بن عون من خلال رواية تخللتها مراوحات شعرية فنية حول تراث الجهة وعرض إيقاع وإبداع لفرقة أصحاب "الوعد" ولوحة تراث الجنوب لمجموعة "اغبنطن" الى جانب عرض "الزقايري" وطبال جربة والمرحول والعرس التقليدي ( تراث الجهة ) بالإضافة إلى عروض في الفروسية و "المشاف" بمشاركة عديد

الجهات التونسية وجمعية الأصالة للفلكلور والبارود والتراث الشعبي الجزائري، وعقد الفروسية "ككلة" من ليبيا وعدد من السهرات الفنية . وقد شهدت ساحة الانتصاب المحاذية لمقام الولي الصالح سيدي علي بن عون حركية تجارية هامة حيث عجت بحشود غفيرة من زوار المهرجان الذي أصبح يمثل محطة احتفالية هامة.

وقال مدير الدورة الحالية للمهرجان مفتاح وناسي لـ "24\24" إن "المهرجان الذي يستقطب ما يزيد على 500 ألف زائر سنوياً، متجذراً في القدم رغم الصعوبات و العراقيل و ضعف الدعم هذه السنة. وأضاف أن المهرجان "شهد تطوراً ملحوظاً منذ انطلاخته، فبعد أن كان الحضور يقتصر على أبناء سيدي

علي بن عون، تحوّل إلى فعالية شعبية ثقافية، ثم أصبح مغاربيّاً قبل أن يتحوّل خلال السنوات الأخيرة إلى مهرجان دولي".

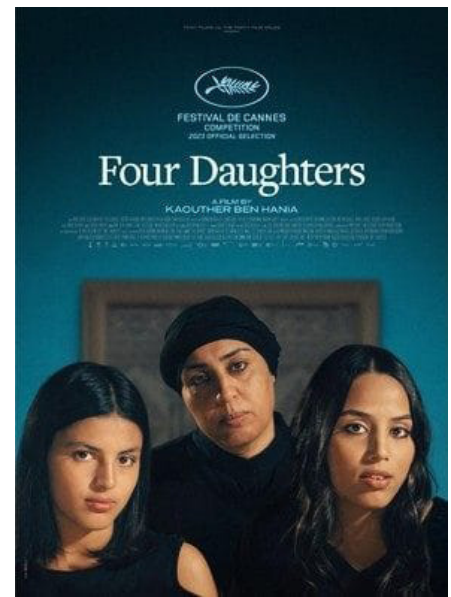
وأشار وناسي أن مهرجان سيدي علي بن عون انطلق منذ سنة 1808 كتجمع من الأهالي والزوار من المناطق المجاورة في شكل "زردة"، وبداية من سنة 1992 أصبح مهرجاناً وطنياً ثم مغاربياً سنة 2016.

ولاقت عديد العروض استحساناً كبيراً من الجمهور الذي هتف طويلاً وصفق للعارضين وقد عبّر عدد منهم عن حاجة اهالي الجهة لمثل هذه العروض الترفيهية .. وعبر عدد من الفرسان المشاركين في المهرجان من دولتي ليبيا والجزائر عن إعجابهم بحفاوة الاستقبال التي وجدها بمدينة سيدي علي بن عون و حسن التنظيم .



## أخبار الفن السابع

## "بنات ألفة" لكوثر بن هنية يمثل تونس في جائزة الأوسكار لأفضل فيلم عالمي 2024



تعتبر جائزة الأوسكار لأفضل فيلم عالمي واحدة من أكثر الجوائز السينمائية المرموقة عالمياً وقد قامت العديد من البلدان بترشيح الأفلام التي ارتأت فيها أفضل تمثيل لها في هذه المناسبة العالمية وذلك وفقاً للإجراءات والمعايير المحددة من قبل أكاديمية الأوسكار. وقد اجتمعت اللجنة المعتمدة من قبل الأكاديمية تحت إشراف المركز الوطني للسينما والصورة لاختيار الفيلم الذي سيمثل تونس في حفل توزيع جوائز الأوسكار في فئة أفضل فيلم عالمي والمتكونة من: السيد مخلوف بن حفصية والسيدة خديجة المكشر والسيدة عفاف بن محمود والسيدة ليلي بوزيد والسيد علاء الدين سليم والسيد مختار العجيمي. وارتأت اللجنة أن يكون الفيلم المرشح لتمثيل تونس في التسابق لجوائز الأوسكار 2024 في فئة أفضل فيلم عالمي هو: "بنات ألفة" لكوثر بن هنية حيث يستجيب هذا الفيلم لجميع معايير الأهلية كما هو مذكور في قواعد الترشيح التي نشرتها أكاديمية الأوسكار.

وسيتم الإعلان عن قائمة الأوسكار المختصرة في 21 ديسمبر 2023. وسيقام حفل توزيع جوائز الأوسكار الـ 96 يوم 10 مارس 2024 في مسرح دولبي بهوليوود وسيتم بثه مباشرة

حول العالم عبر العديد من المحطات التلفزيونية والمنصات. وقد مُنحت هذه الجائزة في عام 2023 لفيلم "في الغرب لا شيء جديد" لإدوارد بيرجر.

## ثلاثة أفلام تونسية تتنافس على جوائز مهرجان روتردام للفيلم العربي

تتنافس ثلاثة أفلام تونسية على جوائز الدورة 23 لمهرجان روتردام للفيلم العربي التي تنتظم في الفترة الممتدة بين الخامس وحتى العاشر من سبتمبر القادم...

وتقام فعاليات النسخة الـ 23 للمهرجان بمشاركة 39 فيلماً، منها 21 فيلماً طويلًا، و18 فيلماً قصيراً، من إنتاج 11 دولة عربية، بالإضافة إلى شراكات إنتاجية مع 8 دول غربية. وتشارك تونس في ثلاث مسابقات، وهي: مسابقة الأفلام الطويلة عبر فيلم "علم" إخراج فراس خوري، وهو فيلم من إنتاج مشترك فلسطيني، فرنسي، تونسي، سعودي، وقطري.

ويشارك في مسابقة الأفلام الوثائقية فيلم "تحت الشجرة" من إخراج أريج السحيري، أما في مسابقة الأفلام القصيرة، فيسجل فيلم "ترينو" من إخراج نجيب كنيري، وهو فيلم من إنتاج مشترك تونسي إنكليزي.

وتتكوّن لجنة تحكيم الأفلام الطويلة من المخرج الفلسطيني محمد قبلاوي، والفنانة المصرية داليا البحيري، والمنتج السعودي صالح فوزان، كما تضمّ لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية المنتج السينمائي المصري صفي الدين محمود، والمخرج المغربي سعيد أزر، والمخرجة الهولندية دوفي ريبس، وتشكّلت لجنة تحكيم الأفلام القصيرة من الفنانة المغربية نسرين الراضي، والسيناريست المصري محمد عبد الخالق، والفنانة التونسية مريم الفرجاني.

## فيلم "وراء الجبل" يمثل تونس في مهرجان فينيسيا

شارك المخرج التونسي، محمد بن عطية، في مسابقة "أفاق"، ضمن الدورة الـ 80 من مهرجان فينيسيا السينمائي التي انطلقت فعالياتاتها، في الـ 30 من أوت الماضي وتتواصل حتى التاسع من سبتمبر الحالي، بفيلمه "وراء الجبل"، وهو إنتاج مشترك بين تونس، بلجيكا، فرنسا، إيطاليا، والسعودية، حيث يتنافس

على الجائزة مع 16 فيلماً.

وتدور أحداث فيلم "وراء الجبل" حول رفيق الذي يخرج من السجن بعد قضاء 4 سنوات خلف الأسوار، ولا يكون لديه سوى خطة واحدة، وهي اصطحاب ابنه وراء الجبال ويظهر له اكتشافه المذهل، ويجمع الفيلم في بطولته مجد مستورة، سامر بشارت، وليد بوشيو، سلمى الزغدي، حلمي الدريدي، ووسام بلغارك.

## فنانون مصريون يعودون إلى السينما بعد غياب طويل

بعد غياب استمر سنوات عن السينما، قرّر بعض الفنانين المصريين العودة من جديد، وانطلقوا في التحضير للأعمال التي سيظهرون من خلالها على الشاشة الكبيرة.

وتعاقدت الفنانة ياسمين عبد العزيز، الغائبة عن السينما منذ خمس سنوات، على بطولة فيلم جديد من تأليف خالد جلال، وإنتاج أحمد السبكي، ولم يتم الاستقرار على اسمه النهائي حتى الآن، ومن المقرر أن يبدأ تصويره قريباً.

وكان "الأبلة طم طم"، هو آخر الأفلام التي قدمتها ياسمين عبد العزيز، وشاركها بطولته كل من حمدي الميرغني، وبيومي فؤاد، ومحمد محمود.

وبعد ست سنوات من الغياب بسبب تركيزه على الدراما التلفزيونية، يعود الممثل والمغني حمادة هلال إلى السينما بفيلم جديد من إنتاج الفنان محمد هنيدي.

ويمثل الفيلم الجديد الظهور الأوّل لحمادة منذ أن قدم فيلم "شنطة حمزة" مع الممثلة يسرا اللوزي.

كذلك، يشارك الفنان محمد سعد في عمل سينمائي جديد من إخراج محمد سامي بعد غياب 4 سنوات، ولم يعلن حتى الآن عن اسم الفيلم.

وبعد 18 عاماً من الغياب، يعود المطرب محمد فؤاد إلى السينما من جديد بفيلم

"قلب في نيويورك"، المقرر البدء في تصويره قبل نهاية العام الحالي.

ويستعد الفنان مصطفى شعبان للعودة إلى السينما بعد غياب 13 عاماً، منذ تقديم فيلم "الوتر" مع الممثلة غادة عادل، إذ يشارك في بطولة فيلم جديد من إنتاج كامل أبو علي، وإخراج أحمد خالد موسى، ومن المقرر أن يبدأ تصويره قريباً.

بدورها، قرّرت الفنانة غادة عبد الرازق أن تعود إلى السينما بلون جديد عليها تماماً، حيث تقدم فيلماً كوميدياً، من المقرر البدء في التحضير له خلال الفترة المقبلة.

وقالت الممثلة إنّها "لم تقدم عملاً كوميدياً منذ مشاركتها في مسلسل عائلة الحاج متولي عام 2001، وترغب في أن تعود إلى جمهورها بشخصية جديدة".

وكان فيلم "حرب كرموز" الذي عرض عام 2018 آخر ظهور سينمائي للنجمة المصرية.

وبعد 15 عاماً من الغياب عن دور العرض، تطلّ الممثلة داليا البحيري في الجزء الثاني من فيلم "حريم كريم" المقرر عرضه قريباً، وكان آخر ظهور سينمائي للبحيري في فيلم "أحلام حقيقية".

ويسجل فيلم "حريم كريم" أيضاً عودة كل من الفنان مصطفى قمر بعد خمس سنوات إلى السينما، وتحديدًا منذ أن قدم فيلم "فين قلبي" إضافة إلى الممثلة علا غانم، والتي كانت آخر مشاركة سينمائية لها قبل ست سنوات في فيلم "الفندق".

كذلك، تعود الفنانة حورية فرغلي إلى السينما بعد غياب أربع سنوات، حيث بدأت مؤخراً تصوير فيلم "الظلال المهجورة" في لبنان، ويشارك في البطولة كل من رشيد عساف، ومنصور الفيلي، وهيا القايد، وهو فكرة وإخراج مجد طالب الحجلي، وسيناريو وحوار أيوب الحجلي. وكان آخر ظهور سينمائي للفنانة حورية فرغلي عام 2019 من خلال فيلم "استدعاء وولي عمرو".



# العالم يصرخ في وجه الاحتلال جرائم حرب صهيونية في فلسطين

حول جرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، وخاصة الأطفال. وأكد نعيم في أن تصريحات الوزيرة البلجيكية، تتوافق تماماً مع الحقائق على الأرض والتي أكدتها عدة تقارير أممية، وخاصة في ظل حكومة اليمين المتطرف الحالية. وبين أن ردة فعل الاحتلال وقيادته الغاضبة من التصريحات تعكس خوف الكيان من فضح أساطيره التي روجها على مدار عقود وحرصه على إبقاء جرائمه بعيداً عن الرأي العام والإعلام الدولي. ودعا نعيم المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات فورية لكبح جماح الاحتلال ومنعه من التصرف بحرية تجاه شعبنا الفلسطيني، وضمان محاسبة قادته والمستوطنين على جرائمهم المتواصلة ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا.



كيان عنصري



AFP

في نفس الاطار أكد المقرر الخاص لحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الحقوقي الدولي مايكل لينك، أن إسرائيل تنتهك كل معايير القانون الدولي، وتحاول ضم مزيد من الأراضي في الضفة الغربية، وتعمل على استخدام بعض أساليب الفصل العنصري ضد الفلسطينيين، تنتهك الحقوق المدنية. جاء ذلك في تقرير جديد للمقرر الخاص حول واقع الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وخاصة الضفة الغربية. ويؤكد التقرير المكون من 107 صفحات، أن الاحتلال غير قانوني، وأنه على إسرائيل أن تنسحب بشكل كامل وفوري وغير مشروط، وأنه عليها سحب المستوطنين وإنهاء الاحتلال، وإلغاء جميع القوانين التمييزية، وأن تحل الإدارة المدنية ورُحِّبَت حركة المقاومة الإسلامية حماس، بالتقرير الأممي الذي صدر الأربعاء الماضي عن (لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف)، والذي أكد أن احتلال الضفة انتهاكٌ جسيم، وتعدّ واضح على كل القوانين والمواثيق الدولية. وأشار التقرير إلى العديد من الجرائم والانتهاكات التي تقترفها سلطات الاحتلال الصهيوني،

الوزارة "الهجوم الإسرائيلي البشع وغير المبرر الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية ضد الوزيرة وتصريحاتها". واعتبرت أن الهجوم الإسرائيلي يندرج "في إطار الدعاية التضليلية وترهيب الجهات التي توجه انتقادات لدولة الاحتلال ومحاولات لطمس حقيقة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ظلم تاريخي وعمليات قمع وتنكيل واضطهاد وتمييز عنصري تحدثت عنها عديد المنظمات الحقوقية والإنسانية ذات المصدقية بما فيها الإسرائيلية والأمريكية والأوروبية". وفي وقت سابق، استدعت دولة الاحتلال سفير بلجيكا لديها جان لوك بودسون، للتعبير عن "الاستنكار الشديد" بعد تصريح الوزيرة البلجيكية غينيز عن انتهاكات الاحتلال بحق الفلسطينيين، بحسب صحيفة "تايمز أوف إسرائيل". كما قالت سفيرة الاحتلال في بروكسل عديت روزنزفايغ-أبو، عبر حسابها على منصة "إكس"، إن وزارة الخارجية احتجت للسفير البلجيكي وطلبت توضيحات بشأن تصريحات الوزيرة غينيز.

وفي سياق متصل رحب عضو قيادة حركة حماس في قطاع غزة د. باسم نعيم بتصريحات وزيرة التعاون والتنمية البلجيكية "كارولين غينيز"

فسنعارض ذلك"، وفق المصدر نفسه. وقالت غينيز في تصريحاتها التي أعادت نشرها بعدة لغات على حسابها في منصة إكس: "يُعد 2023 للأسف العام الأكثر دموية منذ فترة طويلة في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، حيث قُتل 218 فلسطينياً و 28 إسرائيلياً، ومن بين القتلى الفلسطينيين 34 طفلاً". وأضافت: "شهدنا أيضاً تدميراً منظماً للبنية التحتية على الجانب الفلسطيني في الأشهر الأخيرة، وهذا يدفع مجتمعات بكاملها إلى الخروج من قراها، وكثيراً ما تم تمويل تكاليف هذه البنى التحتية بشكل مشترك من خلال الدعم الدولي". وأردفت الوزيرة البلجيكية: "ما زلت أدين ذلك احتراماً لجهود المجتمع الدولي، ومن المقرر أيضاً إجراء محادثة جادة مع السفير الإسرائيلي حول هذا الموضوع في 7 سبتمبر الجاري".

## ترديد فلسطيني

من جهتها، رحبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية في بيان بتصريحات الوزيرة البلجيكية. واعتبرت أن تلك التصريحات "تنسّق تماماً مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وتدعم حل الدولتين ومبادئ حقوق الإنسان كما أشارت إليها الوزيرة البلجيكية". وأدانت



محمد بن محمود

حكومة الاحتلال، وفق إعلام بلجيكي، فيما لاقت ترحيباً فلسطينياً.

وكانت غينيز تحدثت في مقابلة مع صحيفة "دي مورغن" المحلية عن قتل الأطفال الفلسطينيين ومسح قرى بكاملها من الخريطة وتدمير مدارس وأحياء ممولة من الاتحاد الأوروبي. وبحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "هي ال ان" البلجيكية، "تمسكت الوزيرة غينيز بكلامها الذي تسبب بمشكلة دبلوماسية بين بلادها ودولة الاحتلال". ونقلت الصحيفة عن متحد باسم الوزيرة قوله لوسائل الإعلام البلجيكية، إن غينيز "غير نادمة على تصريحاتها في المقابلة". وأضافت أن الوزيرة أشارت أيضاً إلى "دعم بلجيكا حل الدولتين، فإذا تعرضت الديمقراطية وحقوق الإنسان لضغوط في أي مكان بالعالم،

بدأت الأصوات الدولية المنددة بجرائم الاحتلال الإسرائيلي تتصاعد تدريجياً، كاشفة عن حقيقة الأوضاع في فلسطين والمآسي والمجازر التي عانت منها على مدى العقود السابقة. وقد أثارت هذه المواقف الصريحة انتقادات غاضبة من قبل السلطات الإسرائيلية، في حين رحبت الأوساط الفلسطينية بكل صوت جر يسعى للكشف عن ممارسات الاحتلال.

وأثارت تصريحات وزيرة التعاون والتنمية البلجيكية، كارولين غينيز، عن انتهاكات الاحتلال بحق الفلسطينيين، أزمة دبلوماسية مع



كالتوسع الاستيطاني على أراضي المواطنين الفلسطينيين، وانتهاك حقوق الشعب المحتل، وممارسة الفصل العنصري. وقالت حماس في بيان لها: إننا إذا نثمن دعوة التقرير لحكومة الاحتلال الفاشي، للانسحاب الفوري من الضفة الغربية، فإننا نجدد مطالبتنا للمجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتحرك الفوري لترجمة هذه التقارير إلى أفعال، واتخاذ الإجراءات كافة، للجم الاحتلال وكف يده عن شعبنا الفلسطيني الأزل، وضمن محاسبة قادته وقطعان مستوطنيه، على جرائمهم المستمرة بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا.

### الوجه الآخر للاستيطان

وفي سياق الانتهاكات الصهيونية يؤكد مراقبون انه يوماً بعد يوم، تواصل حكومة اليمين الفاشي المضيّ قدماً في مشاريعها الاستيطانية الهادفة إلى ترحيل الفلسطينيين من قراهم وبلداتهم لإحلال قطعان المستوطنين بدلاً منهم، بالتزامن مع اتساع رقعة الاعتداءات والمضايقات العنيفة التي يمارسها هؤلاء بحماية ورعاية جيش الاحتلال.

وتكشف الأرقام ارتفاعاً متزايداً في اعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين، ففي حين بلغت عام 2019 قرابة 14 اعتداء، فقد سجل عام 2020، 13 هجوماً، وفي 2021 وصل العدد إلى 14 هجوماً، وفي 2022 قفزت الاعتداءات إلى 40 هجوماً، ومنذ بداية 2023 كان هناك بالفعل 29 هجوماً عدوانياً على الفلسطينيين، مع العلم أنه في التجمعات السكانية الفلسطينية التي تم طردها، يمكن أن ترى بوضوح زيادة في عدد الهجمات العنيفة التي قام بها المستوطنون حتى ترحيل آخر فلسطيني، ولا سيما في مناطق "عين سامية، ورأس التين".

تظهر بيانات الأمم المتحدة أنه بين عامي 2019 وأوت 2023، أصيب مئات الفلسطينيين بسبب عنف المستوطنين، بينهم عدد من الشهداء، مع أن بعض المصابين الفلسطينيين أصيبوا نتيجة أنشطة جيش الاحتلال أو شرطته وحرس حدوده المتواجد في مكان الحادث، أو وصلت بعد هجمات المستوطنين. وعند تخصيص الحديث أكثر، فإنه يدور عن منطقة واسعة تمتد شرق رام الله إلى مشارف أريحا، والعديد من سكانها لاجئون من منطقة النقب منذ عام 1948، إذ تم ترحيلهم إلى الضفة الغربية، ومنذ عام 1967 تم ترحيلهم مرة أو مرتين، ووصل بعضهم إلى المنطقة في أواخر الستينيات بعد أن طردهم جيش الاحتلال من أماكن أخرى، في حين وصل آخرون إلى هناك في الثمانينيات أو التسعينيات، مع العلم أن معظم الأراضي التي يعيشون عليها مملوكة لفلسطينيين من القرى المجاورة، ويرتبطون بعقد إيجار طويل الأمد.



## قصة وعبرة المشكل هو الحل !!

كان عند امرأة صينية مسنة إنائين كبيرين تنقل بهما الماء، وتحملهما مربوطين بعمود خشبي على كتفها. وكان أحد الإنائين به شرخ والإناء الآخر سليم ولا ينقص من الماء الذي بداخله شيء.

وفي كل مرة كان الإناء المشروخ يصل إلى نهاية المطاف من النهر إلى المنزل وبه نصف كمية الماء فقط ولمدة سنتين كاملتين كان هذا يحدث مع السيدة الصينية،

حيث كانت تصل منزلها بإناء واحد مملوء وآخر به نصفه. وبالطبع، كان الإناء السليم مزهواً بعمله الكامل، والإناء المشروخ محترقاً لنفسه لعدم قدرته وعجزه عن إتمام ما هو متوقع منه.

وفي يوم من الأيام وبعد سنتين من المرارة والإحساس بالفشل تكلم الإناء المشروخ مع السيدة الصينية "أنا خجل جداً من نفسي لأني عاجز ولدي شرخ يسرب الماء على الطريق للمنزل" فابتسمت المرأة الصينية وقالت "ألم تلاحظ الزهور التي على جانب الطريق من ناحيتك وليست على الجانب الآخر؟ أنا أعلم تماماً عن الماء الذي يُفقد منك ولهذا الغرض غرست البذور على طول الطريق من جهتك حتى ترويهما في طريق عودتك للمنزل ولمدة سنتين متواصلتين قطعت من هذه الزهور الجميلة لأزوين بها منزلي ولو لم تكن أنت بما أنت فيه، ما كان لي أن أجد هذا الجمال يزين منزلي".

عندما يهدى لك القدر ليمونة حامضة اجعل منها عصير ليمون لذيذ يخسر الناس معظم الفرص لأنها تأتيهم في صورة مشاكل.

### جديد السيارات

## ميني كوبر 2025 EV

تم مؤخراً تقديم سيارة من ميني كونتريمان Mini Countryman الجيل الخامس كسيارة كهربائية لأول مرة تماشياً مع تصميم علامتها التجارية والتي تم الكشف عنها في معرض ميونيخ للسيارات وستكون كوبر الجديدة متاحة ببابين وأربعة أبواب مع سقف عادي أو سيارة مكشوفة، مع إمكانية الاختيار بين محرك داخلي أو كهربائي يعمل من خلال البطارية. تقدم كوبر الكهربائية الجديدة بنسختين، الأولى Cooper E تقدم بمحرك كهربائي واحد يولد قوة 181 حصان، وعزم دوران 290 نيوتن متر، مع جر أمامي للعجلات، لتتسارع هذه النسخة من 0-100 كم/الساعة في 7.3 ثانية، وتتصل المنظومة بحزمة بطاريات بسعة 40.7 كيلو واط/الساعة، والتي تمكن تلك النسخة من قطع مسافة 305 كم بالشحنة الواحدة. أما بالنسبة لنسخة كوبر SE الأكثر قوة فتقدم بمحرك كهربائي واحد أيضاً ولكن بقوة 215 حصان، وعزم دوران 330 نيوتن متر، مع جر أمامي للعجلات، لتتسارع من 0-100 كم/الساعة في 6.7 ثانية، وتستطيع قطع مسافة 402 كم بالشحنة الواحدة من خلال حزمة بطاريات بسعة 54.2 كيلو واط/الساعة، وتدعم هذه النسخة شحن سريع بقدرة تصل إلى 95 كيلو واط/الساعة، والتي تمكنها من الشحن من 10% إلى 80% في 30 دقيقة فقط.



## أماكن غريبة في العالم جزر فارو.. الأرخبيل الساحر المظلم

ففي أقصى شمال أوروبا، بين بحر النرويج والمحيط الأطلسي، وفي منتصف المسافة بين النرويج وأيسلندا، يوجد أرخبيل جزر فارو، المكون من 18 جزيرة، تربط بينها شبكة طرق يبلغ طولها 600 ميل، أي حوالي 965 كيلو متراً، يتمتع سكانها بالحكم الذاتي، ويتبعون إدارياً للتاج الدنماركي. وأهم ما يميز هذا الأرخبيل، الذي تقل مساحته قليلاً عن مساحة لندن، ولا يرى ضوء الشمس إلا لساعات محدودة طوال العام، امتداد المراعي الخضراء، التي يعيش عليها أكثر من 70 ألف رأس من الأغنام، وهو رقم يتجاوز عدد سكان الجزر، البالغ 49 ألف نسمة.

بسبب غزارة الأمطار بها على مدار أكثر من 300 يوم في السنة، فإن "جزر فارو" ليست بالمكان الأمثل لتمضية عطلة صيفية مميزة، إلا أن مناظرها الخلابة، ومبانيها الساحرة، فضلاً عن الهدوء الذي يميزها، يجعلها مقصداً للسياح أكثر من أي وقت مضى.

## قصة مثل "فيها إن"

كان في مدينة حلب أميرٌ ذكيٌّ فطنٌ شجاعٌ اسمه علي بن مُنقذ، وكان تابعاً للملك محمود بن مرداس وحدثت خلاف بين الملك والأمير، وفطن الأمير إلى أن الملك سيقبله، فهرب من حلب إلى بلدة دمشق. طلب الملك من كاتبه أن يكتب رسالةً إلى الأمير علي بن مُنقذ، يطمنه فيها ويستدعيه للرجوع إلى حلب. وكان الملوك يجعلون وظيفة الكاتب لرجل ذكي، حتى يُحسن صياغة الرسائل التي تُرسل للملوك، بل وكان أحياناً يصير الكاتب ملكاً إذا مات الملك.

شعرَ الكاتب بأن الملك ينوي الغدر بالأمير، فكتب له رسالةً عاديةً جداً، ولكنه كتب في نهايتها: "إن شاء الله تعالى"، بتشديد النون! لما قرأ الأمير الرسالة، وقف متعجباً عند ذلك الخطأ في نهايتها، حيث كلمة "إن" في عبارة "إن شاء الله" لا تحتاج إلى شدة، وهو يعرف حداقة الكاتب ومهارته، لكنه أدرك فوراً أن الكاتب يُحذره من شيء ما حينما شدّد تلك النون! ولم يلبث أن فطن إلى قوله تعالى: "إن المملأ يأتون بك ليقتلوك" ثم بعث الأمير رده برسالة عادية يشكرُ للملك أفضاله ويطمنه على ثقته الشديدة به، وختمها بعبارة: "إنّا الخادمُ المقرُّ بالإنعام". بتشديد النون في "إنّا" والصحيح هو بدون شدة. فلما قرأها الكاتب فطن إلى أن الأمير يبلغه أنه قد تنبّه إلى تحذيره المبطن، وأنه يرُد عليه بقوله تعالى: "إنّا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها" واطمئن إلى أن الأمير ابن مُنقذ لن يعود إلى حلب في ظل وجود ذلك الملك الغادر.

## وسيم بن طالب (كرة اليد النسائية) مدرّب شاب لم يتحصّل على أي مقابل مادي في جميع تجاربه

محمد علي جرادة

يتزايد الرهان على المدربين التونسيين الشبان في جميع الرياضات والذين تضاعفت أعدادهم في السنوات الأخيرة قياساً بالمستويات التي يقدمونها والأثر الإيجابي الذي تركوه في معظم البطولات الجهوية.

ويبرز أهم دليل على هذه المقاربة المدرب الشاب وسيم بن طالب البالغ من العمر 32 سنة أصيل مدينة زاوية الجديدي من ولاية نابل، دخل ميدان التدريب سنة 2017 و درب بامتياز جميع أصناف الجمعية الرياضية بزواوية الجديدي ببني خلاد من الأصناف الصغرى للكبار بدون مقابل باعتبار أن الجمعية تمر بظروف مادية صعبة ولا يمكنها انتداب مدربين.

يقول بن طالب في حوار مع "24/24" أن تجربته مع كرة اليد النسائية بدأت صائفة سنة 2022 مع الجمعية الرياضية بزغوان، حيث

توج ببطولة تونس لكرة اليد الشاطئية، أول لقب له ولزغوان ليواصل المشوار مطلع سنة 2023، ومرن كبريات نفس الجمعية وفي هذه الصائفة أخذ على عاتقه جمعية برتقال منزل بوزلفة، وقام بالانتدابات والتحضيرات اللازمة حيث أحرز وسيم على بطولته الثانية على التوالي في كرة اليد الشاطئية في صنف الكبريات، والأولى لمنزل بوزلفة.

وبالنسبة لزواوية الجديدي انطلق مشواره منذ سنة 2017 وتحصلت جمعية زاوية الجديدي على عديد البطولات منها البطولة الاقليمية في صنف الاواسط 2019 و البطولة الاقليمية للاصاغر و الاواسط 2021 و البطولة الجهوية للاداني و المدارس سنة 2021.

وسيم، كان كذلك حكماً، و عين في جميع الأصناف، من الصغرى للكبرى و انطلقت هويته من سنة 2009 إلى سنة 2020، حيث استقال من التحكيم ليتفرغ كلياً للتدريب مع العلم ان وسيم مدرب متحصل عال Licence C IHF.

المدرّب وسيم بن طالب لم يتحصّل على أي مقابل في جميع تجاربه في مجال التدريب، كان دائماً متفهماً و يراعي الظروف، و يريد خاصة أن يستثمر تجاربه ويعود السر وراء التألق و النجاح الذي يحققه المدرب وسيم بن طالب إلى الثقة الكبيرة التي أصبح يتمتع بها وقدرته على تحقيق نتائج إيجابية في جميع البطولات.



تقدم ساقية الدابر :

## أحمد البهلول على رأس الإطار الفني للأكابر

جعفر الخماري

في إطار الاستعدادات للموسم الرياضي الجديد 2023/2024، أنهى فريق التقدم الرياضي بساقية الدابر تربيته الفني بمدينة المنستير يوم الأحد الفارط 3 سبتمبر 2023 والذي تواصل لمدة 8 أيام . و أجرى الفريق عدة مباريات ودية مع فريق صنف النخبة للنادي الصفاقسي و نادي سبورتنغ المكنين. ترقية الإطار الفني الجديدة اكتملت مؤخرًا بتعيين المدرب أحمد البهلول على رأس الإدارة الفنية و أشرف لسود في خطة مساعد مدرب و أيمن مقديش معد بدني و محمد الفخفاخ مدرب حراس و أيمن الحمامي مختص في العلاج الطبيعي. وعقدت الهيئة المديرية للتقدم الرياضي بساقية الدابر إجتماعاً تقييماً للموسم الفارط لشبان الفريق و تقرّر على إثره تجديد الثقة في المدير الفني للأصناف الشابة علي المصمودي. ويذكر أن نادي ساقية الدابر ينشط ضمن بطولة الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى الأول ويعتبر أحد الأندية التي نافست من أجل تحقيق الصعود للرابطة المحترفة 2 خلال الموسم الكروي الفارط 2022 - 2023 غير أنّ محيط قرقنة كسب الرهان خلال الجولات الأخرى. وتأمل مختلف الأطراف أن تكون التحضيرات للموسم الكروي المقبل في مستوى تطلعات الأعباء.

## الاتحاد الرياضي بالجديّة : من يتقدّم لرئاسة الهيئة المديرة ؟

جعفر

بالرغم من أن موعد انطلاق بطولة الرابطة الوطنية للهواة مستوى أول قد حدد مبدئياً ليوم 7 أكتوبر 2023، فإن الإتحاد الرياضي بالجديّة مازال لم يستأنف تحضيراته للموسم الرياضي المقبل 2023 - 2024.

لم تعقد الجمعية الجلسة العامة الانتخابية لانتخاب هيئة مديرة جديدة إثر انتهاء فترة رئاسة محسن الجندوبي للفريق. وغابت الترشيحات لرئاسة الهيئة المديرية للفترة النيابية القادمة ولم تتقدم أي قائمة خلال الجلسة العامة الانتخابية التي انعقدت يوم الخميس 31 أوت 2023 . تعقدت وضعية اتحاد الجديدة خلال الفترة الأخيرة وأحيل الملف للسلطة المحلية والجهوية لحلحلة أزمة الرئاسة. وتشير آخر التسيّرات إلى إمكانية تدخل أحد الأطراف الممولة للجمعية لإنقاذ الفريق والترشح للرئاسة قبل منتصف شهر سبتمبر الحالي، غير أنّ الديون المتراكمة والمتخلدة بذمة الفريق تقف حجرة عثرة أمام الراغبين في التسيير والإشراف على المقاليد الإدارية لفريق اتحاد الجديّة. جماهير الأبيض والأزرق مطالبة بالتدخل العاجل والبحث عن حلول استعجالية وانتخاب هيئة مديرة قارة تكون قادرة على توفير الظروف المناسبة لانطلاق التحضيرات للموسم الكروي الجديد. اتحاد الجديّة



## جندوبة الرياضية

# هل يكون موسم الإقلاع ؟

ومحمد أمين بن بريك.  
الانطلاق في تعشيب الملعب  
بعد أن حرم من ملعبه لمدة موسمين  
تم الانتهاء من أشغال تهيئة أرضية  
ملعب المرحوم معز الطويهي  
بجندوبة ومن المنتظر أن تنطلق خلال  
شهر سبتمبر الحالي أشغال تعشيب  
الملعب طبيعياً على أن يكون جاهزاً  
خلال شهر ديسمبر القادم وهو ما  
سيمكن الفريق من العودة إلى استغلال  
ملعبه ومن احتضان العدد الكبير  
من الأعباء بحكم طاقة الاستيعاب  
المحدودة لملاعب المرحوم صالح المرادسي

### تربص عين دراهم على الأبواب

بعد فترة تحضيرات قاربت الشهر  
بجندوبة تم برمجة تربص تحضير  
أولي سيحتضنه مركز التريصات بعين  
دراهم وذلك انطلاقاً من يوم 11 وإلى  
غاية 18 سبتمبر القادم وستكون  
الفرصة أمام الإطار الفني لمزيد معاينة  
اللاعبين المنتدبين الجدد والوقوف على  
إمكانيات كل لاعب كما سيتم برمجة  
بعض المباريات الودية مع الفرق  
المتواجدة بعين دراهم والتي ستمنح  
ستحدد بصفة كبيرة للمدرب هيكل  
العياري ملامح التشكيلة الأساسية  
التي سيدخل بها الفريق غمار بطولة  
الرابطة المحترفة الثانية في موسمها  
الجديد

### المال قوام الأعمال

اللعب من أجل الصعود إلى الرابطة  
الأولى يتطلب مزيداً من الدعم المادي  
للجمعية وهو ما تتطلع إليه هيئة  
نبيل العيادي التي ورغم قلة خبرتها في  
التسيير إلا أنها تمكنت في وقت وجيز  
من توفير ظروف مناسبة جداً للقيام  
بالتحضيرات والانتدابات وتوجيه  
الاهتمام لفرع الشباب الذي يعتبر  
مستقبل الجمعية وهو ما يتطلب إقبال  
الأعباء على اقتناء الاشتراكات السنوية  
والعمل على إنجاح حملات التبرع التي  
تنوي الهيئة الجديدة القيام بها من  
أجل تحقيق حلم الجميع والصعود إلى  
الرابطة الأولى .



نبيل العيادي بجملة من الانتدابات  
شملت عدداً من المراكز حيث تم  
انتداب الجناح عاطف المازني الذي  
يمتلك خبرة كبيرة وكانت له تجارب  
ناجحة جداً مع الأولمبي الباجي ونجم  
المتلوي والمدافع المحوري شادي نايت  
الأمام بعد تجربة له مع جمعية جربة  
إضافة إلى ثنائي النادي القروي  
ونعني بهما كل من قلب الهجوم  
محمد علي الماجري والجناح  
فرج العجروود النادي القروي  
وفي المقابل تم تجديد عقود  
كل من محمد بن عزيزة  
والحارسين غيث العدواني

اختارت الهيئة المديرية الجديدة  
برئاسة نبيل العيادي التعويل على أبناء  
جندوبة من الأطر الفنية بمراهنتها  
على المدرب هيكل العياري الذي سبق  
له وأن درب الفريق وقاده إلى نتائج  
طيبة إلى جانب رضا السعيد مدرباً  
مساعداً له وعلي البوغانمي في خطة  
معد بدني ومروان السالمي كمدرّب  
لحراس المرمى في حين سيتولى خالد  
الغربي الإشراف على الإدارة الفنية.

### انتدابات مدروسة

من أجل تعزيز الرصيد البشري  
والاستعداد للموسم الجديد قامت هيئة

### جلال العرفاوي

بعد موسم دون المأمول  
وضمن بقائها بالرابطة  
المحترفة الثانية بشق الأنفس  
انطلقت تحضيرات جندوبة  
الرياضية للموسم الجديد  
2024 / 2023 منذ مطلع شهر  
أوت الماضي بملعب المرحوم  
صالح المرادسي وسط أجواء  
تفاؤلية من أجل تقديم موسم  
ناجح ولعب الأدوار الأولى  
والمراهنة بجدية على العودة  
إلى مصاف فرق النخبة .



